

# مجلس الأئمة يحيل «واقف الضحايا» إلى الجلاء و«عبدالسلام» يتهمه بمباركة جرائم التحالف صليات باليستية تدك المملكة و«الدفاع» تتوعدّها بـ«رد مضاعف»

مسلحو «بن شجاع» إلى مارب للثأر

تعرّض المحتلة: مصرع 29 ونزوح جماعي للأهالي في اقتتال فصائلي

عدن: «الانتقالي» و«الشرعية» عصا  
الاحتلال لقمع انتفاضة الجياع

الشیطان حاجبا  
على باب  
الكعبة

5 ص

عيد أضحي  
بلون الدم

16  
صفحة  
100  
ريال

العدد (136) - الأحد 12 أغسطس 2018 | 1 ذو الحجة 1439 هـ  
ISSUE (136) SUN 12 AUG 2018

المساعدات الأممية شرائح إحصائيات

# النكبة الثالثة

تقرير ميداني لـ«أسوشايتد برس»:

أمريكا - السعودية - القاعدة خندق واحد



رئيس التحرير

فليكن متراساً للثأر  
لا خيمة للعزاء

كانت أفغانستان تسبح في بحيرة من الدم المسفوك على شرف آلة الاحتلال الأمريكي، حين خرج نشطاء غربيون في تظاهرة احتجاجية منددة بوحشية دموية واشنطن (حامد كرازاي) الذي يعتمر قبعة مصنوعة من جلد حيوان بري على وشك الانقراض.

كان (كرازاي) يجري زيارته الخارجية الأولى عقب تنصيبه حينها. وقد أمكن لعدسات العين الأوروبية الرحيمة أن تستشرف روح حيوان مزهوقة خلف خام القبعة الأفغانية الشهيرة: لكن القبعة الأمريكية المصنوعة من لحم وجلد وعظام الشعب الأفغاني لم تثر حفيظة هذه العدسات المقعرة والمحدبة، ولم تستوقفها لتسذرف دمعة حداد على أرواح عشرات الآلاف من البشر المذبوحين خلفها بجنازير (المارينز) وسواطير ومفخخات ففاسات أمريكا القاعدية التي استبدلت الدمية (الطالبانية) بـ(كرازاي) تشدينا. مرحلة من القرصنة الكونية هي الأبعث من كل سابقاتها.



حجر يواصل كشف كواليس المشاورات:

ولد الشيخ كان مدرب «تنمية بشرية»، أكثر منه مبعوثاً

بقية ص 3

## ناطق أنصار الله:

## مجلس الأمن يشجع العدوان لارتكاب مزيد من الجرائم

شخصاً، معظمهم أطفال. وأدانست قيادة وزارة الدفاع وهيئة الأركان جريمة العدوان المروعة بضحيان، مؤكدة أن الجريمة لن تمر دون عقاب مضاعف في الزمان والمكان المناسبين في جبهات المواجهة مع العدوان وأدواته ومصالحه.

وحوصرت السعودية بأشلاء الأطفال تطوقها من كل جانب. وكان مجلس الأمن الدولي دعا، الجمعة، التحالف إلى إجراء تحقيق - موثوق به وشفاف - في الجريمة التي ارتكبتها العدوان بحق حافلة نقل أطفالاً بسوق ضحيان في صعدة، وأسفرت عن استشهاد وإصابة نحو 131

له على (تويتر): (إذا لم يتجه مجلس الأمن لتشكيل لجنة تحقيق محايدة وجدية، ويتحرك بمسؤولية لوقف العدوان الهجمي على اليمن، فإنهم يشجعون التحالف الأرعن على ارتكاب المزيد من المجازر). ولفت إلى أن دولاً وجهات عدة نددت بمجزرة أطفال ضحيان،

خاص

قال الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام، إن عدم تشكيل مجلس الأمن لجنة تحقيق محايدة وجدية في مجزرة طلاب ضحيان، يشجع العدوان لارتكاب المزيد من الجرائم. وأكد عبد السلام في تغريدة

محمد طاهر أنعم



## جريمة ضحيان

تتوالى جرائم نظام بني سعود وحلفائهم في اليمن، وآخرها جريمة الأسبوع الماضي في منطقة ضحيان بمحافظة صعدة، والتي راح ضحيتها العشرات بين قتيل وجريح معظمهم من الأطفال المشاركين في رحلة ترفيهية تتبع مركزاً صيفياً تعليمياً في المنطقة.

الإحصاءات التي نشرتها الجهات الرسمية وأشار إليها معالي وزير الصحة في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكان الجريمة في اليوم التالي تذكر أن القتلى تجاوزوا الخمسين والجرحى في حدود سبعين شخصاً.

وقد اعترف ناطق تحالف العدوان، العقيد السعودي تركي المالكي، بارتكاب قواته لهذه الجريمة، مبرراً إياها بأنها استهدفت مكاناً يتم إطلاق الصواريخ الباليستية منه! وكانت ردود الأفعال الدولية تجاه هذه المجزرة البشعة والتاريخية قوية، إذ أصدر عدد من الدول والمنظمات بيانات تدين هذه المذبحة، بعضهم من حلفاء نظام بني سعود.

وجاءت هذه الإدانات المتتالية في وقت حساس بالنسبة للنظام السعودي، حيث لم يخرج بعد من مأزق مواجهته الدبلوماسية الفاشلة مع دولة كندا، والتي تم طرد سفيرها من الرياض مؤخراً بعد تغريدة للسفارة على (تويتر) تطالب النظام السعودي بالإفراج عن الناشطين الحقوقيين السعوديين المسجونين مؤخراً.

وحاول نظام بني سعود أن يبعث رسالة للعالم بطلبه إبعاد السفير الكندي على وجه السرعة وسحب سفير نظام بني سعود في كندا ومطالبة الطلبة والمبتعثين والمواطنين السعوديين في كندا بالعودة فوراً، حاول أن يرسل رسالة أنه نظام قوي وله مكانة واحترام يجب أن تراعيها جميع الأنظمة والدول، ولا تحاول التعليق على تجاوزاته القانونية والإنسانية.

فجاءت هذه المجزرة لتجعل تجاوزات النظام السعودي على كل لسان، وتصدر بشأنها بيانات من معظم الدول والمنظمات الدولية والإنسانية، ولا شك أن هذا الأمر يغيظ مراكز القوى في نظام بني سعود، ويصيبهم بالتوتر والغضب الشديدين ويشعرهم بالعجز والمهانة، وخاصة في هذا الوقت الحساس الذي ظفوا أنه وقت ارتفاع مكانتهم وسمعتهم.

ومن الناحية الشعبية اليمنية ازدادت المطالبات بعمل انتقالي قوي ضد هذه الجرائم، ويبدو أن السياسة اليمنية السابقة باستهداف المنشآت العسكرية والاقتصادية لم تؤثر بالشكل الكافي على نظام بني سعود، لأنه يخفي مصابه وألمه وخسائره فيها، ويستطيع تعويضها سريعاً بالأموال الهائلة التي يمتلكها.

ولذلك بدأ يتوجه الحديث مؤخراً لاستهداف البنية التحتية في السعودية والإمارات، المماثلة للبنية التحتية التي تم استهدافها في بلادنا من قبل طائراتهم، والتي سيشعر بها الناس في تلك الدول لتؤدي لمزيد من الضغط الشعبي على تلك الأنظمة لإيقاف الحرب.

يبدو أنه ما لم يشعر المجتمع في السعودية والإمارات بأضرار هذه الحرب بشكل مباشر فلن يحصل أي ضغط داخلي على الأنظمة هناك، ولذلك فإن استهداف أماكن مثل خزانات تحلية مياه البحر التي توصل المياه لجميع المدن السعودية، أو محطات الكهرباء التي تغذي المدن الكبرى مثل الرياض وجدة والدمام وأبوظبي ودبي، أو الضرب المتكرر على المطارات الرئيسية مما يؤدي لإغلاقها مثلما أغلقوا مطارنا في صنعاء والحديدة وتعز والمكلا، وكذلك الموانئ في جدة ودبي، استهداف كل تلك الأماكن هو الهدف الذي يجب أن تتوجه إليه القوات المسلحة اليمنية للرد على العدو.



الاضلاع الحربي

## 90 قتيلاً و60 أسيراً

## الدريهمي مصيبي

10 أليات عسكرية بمن عليها ووقوع كتيبة وأعداد متفرقة من قوات الغزاة في الحصار المميت.

وبدأت تفاصيل المعركة التي وقعت في الدريهمي، مع قيام "كتيبة العزب" التابعة لأحد ألوية الحماية الرئاسية التابعة لهادي بشن هجوم كبير باتجاه مدينة الدريهمي من الجهة الشمالية الغربية، بغطاء جوي مكثف من قبل طيران التحالف الذي شن أكثر من 100 غارة ودمر كل المرافق الحكومية.

ومع هذا الهجوم والانذفاع لكتائب المرتزقة، قامت قوات الجيش واللجان باستدراج قوات المرتزقة وأظهرت وكأنها قد

داخل كتائب العدوان، نفذت وحدات متخصصة من أبطال الجيش واللجان الشعبية صباح الأحد الفاتح عملية استدراج نوعية مبنية على معلومات استخباراتية واختراق لصفوف العدو لعدة كتائب من قوات الغزو والاحتلال السعودية الإماراتية المدعومة أمريكياً وبريطانياً في الساحل الغربي إلى نقطة مميته تم الإعداد لها مسبقاً في محيط مدينة الدريهمي الواقعة جنوب محافظة الحديدة.

ونجح من العملية، التي استمرت لمدة ثلاثة ساعات، ضرب غرفة القيادة، ومصروع وإصابة واستسلام ما يزيد عن 150 مرتزقاً من قوات الغزو والاحتلال بينهم قيادات هامة، وتدمير

تقرير

تعرضت قوات العميل هادي، الأسبوع الماضي، لانكاسة كبرى في مديرية الدريهمي بالساحل الغربي بعد وقوعها في مصيدة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية على أبواب مدينة النخيلة بالدريهمي محافظة الحديدة، وأدت لسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات هادي، بالإضافة إلى أسر آخرين. فبعد عملية عسكرية جرت في وقت متأخر من مساء السبت قبل الماضي عبر سرب من الطائرات المسيرة وصليات الصواريخ الباليستية التي سببت حالة هلع وارتباك

## نزوح عشرات الأسر فراراً من الاشتباكات

## مصرع 25 مرتزقا و4 مدنيين في مواجهات بين الإصلاح والسلفيين وسط تعز

## مسلحو آل شاجع يتقاطرون إلى مأرب للثأر

خاص

اندلعت اشتباكات دامية الثلاثاء الماضي بين مسلحين قبليين وجنود مرتزقة في إحدى نقاط التفطيش الواقعة بين محافظتي مأرب والبيضاء.

وقالت مصادر محلية إن ثلاث سيارات تحمل على متنها أكثر من 22 مسلحاً، معظمهم من قبيلة آل شاجع "وأئلة" بمحافظة صعدة، اشتبكوا مع نقطة أمنية تابعة للمرتزقة في منطقة الفلج بمدخل مدينة مأرب، بعد أن طلب أفراد النقطة من مسلحي رجال القبائل تسليم أربعة أشخاص بحجة أنهم مطلوبون.

وأوضحت المصادر أن المسلحين رفضوا، فاندلعت اشتباكات مع أفراد النقطة، أسفرت عن مقتل جنود مرتزقة على الفور، وإصابة 7 آخرين بينهم مدني، فيما قتل 12 من المسلحين القبليين، وإصابة 8 آخرين تم نقلهم إلى المستشفى للعلاج، بالإضافة إلى القبض على 3 آخرين، واحتجاز السيارات التابعة للمسلحين.

وأشارت المصادر إلى أن مسلحين من آل شاجع يتقاطرون إلى مأرب للأخذ بالثأر.

والضبوعه وشارع جمال، لافتة إلى أن المواجهات أسفرت عن مصرع 18 مرتزقا من مسلحي الطرفين بالإضافة إلى 8 آخرين لقوا مصرعهم اليومين الماضيين بعمليات اغتيال وتصفيات متبادلة، أبرزهم المرتزق أديب فيصل الحميدي والمرتزق محمد جلال والمرتزق عمار الحمادي. في السياق ذاته أكدت المصادر أن 4 مواطنين قتلوا وأصيب آخرون برصاص قناصة مليشيات حزب الإصلاح في حي باب موسى.

ولفتت المصادر إلى أن الوضع ما زال متوتراً حتى كتابة الخبر. بغضون ذلك نجح القيادي الإخواني عبدالله احمد علي العديني أمس من محاولة اغتيال وسط المدينة.

وقال العديني في صفحته على (فيس بوك) إن دراجة نارية عليها ثلاثة مسلحين ملثمين أطلقوا النار على مرافقه أمام منزله في مدينة تعز، ما أدى لإصابته في قدمه أثناء خروجه لأداء صلاة الظهر.

تعز

اندلعت اشتباكات عنيفة، الخميس الماضي، بين فصائل تحالف قوى العدوان السلفية والإخوانية وسط مدينة تعز، ما أدى إلى نزوح عشرات العائلات من الأحياء التي شهدت المواجهات.

وأكدت مصادر مطلعة أن الاشتباكات اندلعت بين كتائب أبي العباس من جهة ومليشيات حزب الإصلاح من جهة أخرى في شارع جمال والتحرير الأعلى وسط المدينة.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات اندلعت على خلفية قيام كتائب أبي العباس بمهاجمة مقر اللواء 22 ميكا الذي تسيطر عليه مليشيات الإصلاح، واختطاف اثنين من جنوده.

وأشارت المصادر إلى أن المواجهات شهدت تبادلًا للقصف العشوائي بين مسلحي الطرفين بعشرات القذائف المدفعية في أحياء الجميلية والنقطة الرابعة وباب موسى والباب الكبير

## فليكن متراساً للثأر لا خيمة للعزاء .. بقية

عدسات الرحمة الغربية لا ترى دمنا، فهي معصوبة ومغلقة جيداً بغشاوة سميكة من خام البترودولار الثقيل والخفيف، والعالم ليس قرية صغيرة إلا بمقدار انضباط الرحلات اليومية لبراميل النفط المبحرة شمالاً لتصب في كروش ومجايرس الاحتكارات الصناعية الكبرى، وانضباط الرحلات اليومية لحاويات السلع الاستهلاكية العملاقة المبحرة جنوباً لتغرق شعوب الصفيح والطين في حضيض العوز والفقر والقهر والتبعية وانعدام الحيلة. تلك هي المعادلة الغربية الامبريالية الكونية المقدسة التي فصلت المواثيق والمعاهدات والقوانين والاتفاقيات الدولية بناظم عدم المساس بها وتكريس حرمتها بوصفها حزمة نواميس دين العولمة وكتاباً أمريكياً للرأسمالية يعلو ولا يعلى عليه.

عداد البورصات المالية، لا عداد دمنا وضحاياتنا من أطفال ونساء، هو ما يابيه له العالم المعولم. وإذا أمكن لدمنا وأشلاننا أن يخسف بأسهم القيم المالية الصاعدة فسيأبه هذا العالم ولا ريب مرغماً لا بوازع الرحمة.

إذا أمكن لدمنا أن يحول مجرى دفق النفط ليستفرغ صديده في هباء الفراغ بين المنبع والمصب فسيأبه هذا العالم مرغماً. إذا أمكن لأشلاننا أن تتحول إلى شظايا باليستية عابرة لحدود الاشتباك القطري والإقليمي بحيث يتحطم زجاج نوافذ البيت الأبيض والأمم المتحدة وتتصدع جدران أهباء مجلس الأمن، فسيأبه العالم لمجزرة أطفال ضحيان والحوك والمحوات ومستبأ والملاحظ والمزرق ونقم وفج عطان...

ينبغي أن يخاف العالم ليأمن أطفالنا في مهدهم ومسارح مرحم وتلاميذنا في فصولهم المدرسية وباصات رحلاتهم الترفيهية، ومزارعوننا في حقولهم وصيادوننا في عرض البحر... ولا شيء يخيف العالم ويقذف بالرعب في روع جلاديه أكثر من تعثر شحنة نفط وحاوية (موبايلات حديثة) خارج مسارها، واضطراب جداول مواعيد المغادرة والوصول في المرافئ والمطارات، وانقطاع التيار الكهربائي عن الشاشات الإلكترونية (وول ستريت). لتفرد نوارسنا أجنحتها البيضاء فوق زرقة البحر الأحمر والعربي، وعصافيرنا فوق جنان السين والبرتقال من صعدة إلى وادي بنا والدور وسرد، ينبغي أن تخلي البوارج الأمريكية الناشبة مخالبيها في شرايين الماء سبيلها مرغمة، وتطوي طائرات الدرون و16 وتورنيو أجنحتها مذمومة مدحورة عن سماثنا.

ليست نذر السلام الذي يلوح به العالم المناق لنا إلا نذر خسارته حرباً انقلب السحر فيها على الساحر بفضل شكيمتنا لا دموعنا ولا رغبة العالم في إحلال السلام حناناً بها. وليست نذر الحل السياسي إلا نذر معضلات تعصف بتحالف دول عدوان أخفقت في بلوغ غاياتها بعد أربعة أعوام من صمودنا في وجه ألتها العسكرية والحربية، فانفجرت بلاليع تناقضاتها البنيوية الداخلية العميقة على نحو يهدد بانحساء كياناتها كلياً فضلاً عن أن تمحو وجودنا بعيد الغور والضارب في نواة المكان والزمان. إن العالم المناق لا يخشى على دمنا وإنما يخشى منه وتبعاً لمنسوب الدم الذي نبذله في خنادق الحرب دفاعاً عن الأرض والعرض تنفس فرض السلام الحقيقي ويرتفع منسوب حاجة العالم إلى القبول به.

فليكن وجعنا - إذن - متراساً للثأر لا خيمة للعزاء.

### صعدة لا تشهد العزاء

في (مهران صعدة الشموخ) شهدت ميلادي الثاني... ميلاداً زاهياً مكابراً طامحاً بأسفاً متخففاً من معظم شواكب ورسوبيات زمن ما قبل بزوغ جبين (سيدي سيد الشهداء الحسين بن بدر الدين رضوان الله عليه). زيارتي الأولى (لصعدة الثورة) عام 2011 لم تكن نقلة في الجغرافيا بسين مكانين، وإنما نقلة بين زمنين: زمن الموات الذاتي والجمعي لشعب يرسف تحت غشاوة الوصاية السميكة متعاشياً مع هوانه، وزمن الفرسان والثوار الملحمين بالغي النيل والنقاء الذين أدركت لوهلة إمعان في قساماتهم النورانية أن اليمن والجزيرة العربية على وشك أن تشهد تحولا جذريا فوق حساب العالم وانطلاقاً من كهف الفيوض الربانية المحمدية العلوية الحسينية اليمانية التي استعصى على ست وسبع وثماني حروب إطفائها وكبح دفقها وشبت على كل أطواق الحصار والقمع وكلايب وأقبية التغييب ليتم نورها ولو كره عالم الاستكبار والنفاق.

هذه صعدة التي يرى المطعون تركي المالكي في قامات أطفالها شامخ دون قدرة محارجه الطفافة والقميئة على استكناه نراها، وهذه صعدة التي يمعن طوال العمر والأمريكان والصهاينة في محاجر أطفالها المكابرة بعيدة الرؤية والمدى فيرون مصارع ممالكهم وكياناتهم بيئة جلبة فينتظبون من يقين نهايتهم الحتمية باستهداف اليهود والمخاضن والمراكز الصيفية ومسارح الطفولة في صعدة كما فعل فرعون تلافياً لبشارة الحثف فأدركه الغرق في لجج وعيدها ولم تغن عنه المجازر والاستحياء وسواطير الذبح.

هذه صعدة التي تغزل أكفان ملوك الاستكبار وتوابيت حتوفهم بمغازل الأمهات الصابرات المجاهدات وفوهات رجال الرجال، ولا تتسول صدقات اليونيسيف وعزاء الأمم المتحدة لترفاً جراحها...

### هذه صعدة وهذي الجروح

كربلاء من كل شبر تفوح

عبثاً نالت المحارق منها

لم يزل وجهها الوضيء الصبوح

خرجت من جحيم نيرون أزهى

وتردى المبيح والمستبيح

وأطاح الدم الحسيني بالسيف

وأودى بذابحيه الذبيح

هذه صعدة وبين يديها

خافقي كل نبضه تسبيح

## وقفة لأحرار القطيف تدين مجزرة ضحيان



التواصل الإجتماعي صوراً للمشاركين في الوقفة وهم يرفعون لافتات تستنكر صمت الأمة الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي إزاء مجازر قتل الأطفال في اليمن. وتنفذ السلطات السعودية حملات اعتقالات جماعية على أبناء المناطق الشرقية بسبب مواقفهم المناهضة لسياسة بني سعود المتطرفة بشأن قضايا المنطقة.

نفذ ناشطون، أمس الأول، وقفة تضامنية في منطقة القطيف شرق السعودية تنديداً بجريمة العدوان الأمريكي السعودي بحق طلاب ضحيان بمحافظة صعدة التي راح ضحيتها 131 شهيداً وجريحاً بينهم 96 طفلاً. وتداول ناشطون على مواقع



## رأ مرتزقاً في 3 ساعات سدة الجردان

الكمين المنسوب لكتيبة بسام المحضار، وذلك القيادة العسكرية للجيش واللجان الشعبية. وبعد أن تم القضاء على معظم من تبقى من أفراد الكتيبة بمقتل 54 عنصراً بينهم قيادات وإصابة 87 آخرين، قرر 59 مقاتلاً من عناصر كتيبة الحماية الرئاسية تسليم أنفسهم، بينهم قيادات.

هجوم قوات المرتزقة التي جاءت من داخل المدينة نحو الأطراف الشمالية، وهو ما أدى بها إلى الوقوع في الحصار من كل الاتجاهات بشكل لم تتوقعه، فدارت معركة كبيرة من طرف واحد فيما كان مرتزقة العدوان عاجزين عن فعل أي شيء. وأظهر المشهد الذي بثه الإعلام الحربي لمدة 17 دقيقة، مدى براعة

انسحبت، الأمر الذي جعل الكتيبة التابعة للحماية الرئاسية تعتقد أن قوات الجيش واللجان الشعبية قد انسحبت من المدينة بفعل الغارات المكثفة والهجوم الكبير، فاندفعت منعمقة في الأطراف الشمالية للمدينة. ونفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية التفاساً ناجحاً من اتجاهين بالتزامن مع

## عدن.. ثورة الجياع تشعل النيران

الشبوانية، الخميس الفائت، في مدينة الصعيد، نتيجة اشتباكهم مع عناصر قبلية رفضت تسليم سلاحها بعد قرار النخبة منع حمل السلاح في شبوة. فيما نجح قائد محور شبوة العقيد ناصر عزيز من محاولة اغتيال، الثلاثاء الفائت، جرح على إثرها اثنان من مرافقيه. وفي محافظة لحج، اغتيل العقيد المرتزق علي صالح الحميدي، أركان حرب اللواء 48 الحدودي المتمركز في محافظة صعدة، التابع لقوات العميل هادي، برصاص مسلح في محافظة لحج. وعثر مواطنون، الأربعاء الفائت، على جثة الحميدي، ملقاة في الحبييلين.

التي تشهدها المدينة، نجح القيادي في حزب الإصلاح المحامي عرفات حزام من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة زرعهها مجهولون بسيارته أمام منزله بمديرية المعلا، الأربعاء الفائت. وفي محافظة حضرموت، قتل مسلحون مجهولون، مساء أمس الأول الجمعة، مواطناً في مدينة القطن بوادي حضرموت. وفي محافظة أبين، تعرض قيادي في الحزام الأمني المدعوم من الإمارات، أمس الأول الجمعة، لمحاولة اغتيال بتفجير عبوة ناسفة استهدفته بمديرية الوضيع، كما تم قتل شابين في مدينة لودر، مساء الخميس الفائت، برصاص مجهولين. وفي محافظة شبوة، قتل 3 من عناصر النخبة

الاحتجاجات، الخط الرابط بين جولة السفينة وجولة القاهرة، احتجاجاً على تردّي الخدمات وانهايار العملة. ومن تهديد الحزام الأمني التابع للمجلس الانتقالي وحكومة الشرعية بقمع الاحتجاجات إمتدت حملة الإضراب في الشيخ عثمان ضد جنون الأسعار، الاثنين الفائت، الى مظاهرات المعلا الثلاثاء الفائت، تنامي الغضب الشعبي في عدن، مع تدهور سعر الريال اليمني أمام العملات الأجنبية (وصل سعر الدولار إلى 560 ريالاً يمينياً مع طبع حكومة العميل هادي 600 مليار من دون غطاء نقدي). وفي سياق الحالة الأمنية المتدهورة ومسلسل الاغتيالات والانتهاكات

تظاهر العشرات في مدينة حالمين ردفان بمحافظة لحج، أمس السبت، احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار. وسبق أن خرجت تظاهرات شعبية مماثلة في عدة مدن جنوبية أبرزها عدن والضالع، تنديداً بالوضع المتردي الذي وصلت إليه في مختلف المجالات. ففي مدينة عدن، أغلق مواطنون غاضبون، صباح الخميس الفائت، الطريق الرابط بين مديرتي المنصورة والشيخ عثمان، باستخدام المشتعلة، كما سبق أن قطع العشرات من الشبان، الأحد الماضي، مع بدء

## 170 شهيداً وجريحاً خلال أسبوع من العدوان والقوة الصاروخية ترد

من محافظات الجمهورية، خلال الأسبوع الماضي فقط. في المقابل أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، الجمعة، صاروخاً باليستياً من نوع "بدر" على المدينة الصناعية في جيزان. ويأتي إطلاق هذه الصواريخ على أهداف سعودية في إطار عملية الرد والردع، وضمن حق الدفاع المشروع للشعب اليمني المعتدى عليه.

في سياق الجرائم اليومية التي يرتكبها تحالف العدوان بحق المدنيين في مختلف المحافظات اليمنية منذ أكثر من ثلاثة أعوام وسط صمت وتواطؤ المجتمع الدولي، ارتكب التحالف الأمريكي السعودي مجازر مروعة ارتقى على إثرها 77 شهيداً و93 جريحاً غالبيتهم العظمى أطفال في عدد

### خاص

## إدانات خجولة و (الأمن الدولي) يحيل ملف المجزرة إلى الجلال

# خميس دام جمعة غير مباركة

شهداء مجزرة طلاب ضحيان

طلال سفیان / لا



**في** جريمة حرب مكتملة الأركان وتضاف إلى سلسلة المجازر المروعة التي يرتكبها تحالف العدوان بوجهه القبيح وسقوطه الأخلاقي بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب أربعة أعوام، ارتفعت حصيلة جريمة غارات العدوان الأمريكي السعودي على حافلة تقل أطفالاً وسط سوق ضحيان بصعدة صباح الخميس الفائت إلى 131 شهيداً وجريحاً.. وأعلن وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، خلال مؤتمر صحفي عقده في مكان المجزرة بضحيان أمس الأول الجمعة، أن عدد شهداء المجزرة وصل إلى 50 شهيداً بينهم 44 طفلاً، و79 جريحاً بينهم 67 طفلاً، مؤكداً أن هناك غطاءً أمريكياً إسرائيلياً لهذه المجزرة.. وأوضح الوزير أن هناك عدداً من المجهولين والمفقودين لم يتم التعرف عليهم بسبب تناثر أشلاء الضحايا إلى أسطح المنازل والأماكن المجاورة حول مكان الجريمة، وبسبب اختلاط الأشلاء مع بعضها.

على طريقتها المعتادة أقرت السعودية بجريمتها وادعت أنه عمل مشروع جرى فيه استهداف عناصر خططت لقتل مدنيين، وأن ما جرى في صعدة متوافق مع القانون الدولي والإنساني!

حيث قال المتحدث باسم تحالف العدوان، العقيد تركي المالكي، إن الاستهداف الذي تم في صعدة (عمل عسكري مشروع).

فيما نقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن مصدر رفيع في تحالف العدوان لم تذكر اسمه أنه سيتم التحقيق في الهجوم، وذلك بعد أن دعت الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، السعودية لإجراء تحقيق شامل في هذه الحادثة المأساوية.

وأدانت دمشق وطهران وحزب الله والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية وحزب مجلس وحدة المسلمين في باكستان المجزرة.

من جهة أخرى عقد مجلس الأمن الدولي، الجمعة، جلسة مغلقة لمناقشة المجزرة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان بحق أطفال في مديرية ضحيان بمحافظة صعدة، بناءً على دعوة تقدمت بها كل من: السويد وبنلوكيا وهولندا وبيرو وبولندا ودعا المجلس التحالف إلى تحقيق (مؤثق) في المجزرة.

وأدان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، الغارات الجوية التي قام بها التحالف والتي استهدفت حافلة تقل أطفالاً من مخيم صيفي في محافظة صعدة، داعياً إلى إجراء تحقيق فوري مستقل في هذا الحادث الذي راح ضحيته العشرات.

وعبر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، عن صدمته من الهجوم، قائلاً: (يجب على الجميع بذل المزيد من الجهود لإنهاء النزاع من خلال حوار يمني شامل).

وطالبت الخارجية الفرنسية بفتح تحقيق فوري في مجزرة صعدة، ورحبت في الوقت ذاته ببيان الأمين العام للأمم المتحدة. كما دعا وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية، أليستير برت، إلى فتح تحقيق شفاف في مجزرة ارتكبها (التحالف) في صعدة، وأكد أن المملكة المتحدة تدعو كل الأطراف للحيلولة دون وقوع خسائر بين المدنيين، والتعاون مع الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي دائم في اليمن.

وعبرت ممثلة منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة في اليمن، ميريتشل ريلانيو، عن صدمتها إزاء الصور الواردة من مجزرة طلاب ضحيان التي ارتكبها طيران التحالف باستهداف حافلتهم موقعاً أكثر من 131 شهيداً وجريحاً معظمهم من الأطفال.

وفيما أدانت منظمة أوكسفام البريطانية الجريمة وقالت: (لقد طغح الكيل من الهجمات على المدنيين بما في ذلك الأطفال)، استنكرت صحيفة (ذا غارديان) مجزرة صعدة الأخيرة، المرتكبة على أيدي قوات (التحالف)، الذي تقوده الرياض في اليمن، مستغربة استمرار دعم حكومة لندن لـ(التحالف) المذكور، مع تشديدها على وجود تشابه بين السلوكيات الإجرامية لكل من (إسرائيل) في فلسطين، والمملكة العربية السعودية في اليمن.

م	الاسم	المحافظة	المديرية	العمر	م	الاسم	المحافظة	المديرية	العمر
1.	أحمد زيد حسين طيب	صعدة	مجز	11 سنة	26.	مسفر عبدالله قرصان	صعدة	مجز	60 سنة
2.	علي زيد طيب	صعدة	مجز	10 سنوات	27.	عبدالله حسين فيصل الحاج	صعدة	مجز	
3.	يوسف حسين حسين طيب	صعدة	مجز	15 سنة	28.	حميد محمد عظمة هادي	صعدة	مجز	12 سنة
4.	علي زيد حسين طيب	صعدة	مجز	8 سنوات	29.	أحمد علي الرازي	صعدة	مجز	25 سنة
5.	أسامة زيد علي الحمران	صعدة	مجز		30.	عبد الإله عبد الله حسين الرازي	صعدة	مجز	10 سنة
6.	يحيى حسين البشري	صعدة	مجز	38 سنة	31.	محمد عبدالله علي المراني	صعدة	مجز	26 سنة
7.	يونس عبدالعزيز الهدوي	صعدة	مجز		32.	جعفر ثابت ناجي السامعي	صعدة	مجز	45 سنة
8.	يوسف عبدالعزيز الهدوي	صعدة	مجز		33.	ياسر ناصر أحمد الوصابي	صعدة	مجز	16 سنة
9.	يحيى مهدي عز الدين حورية	صعدة	مجز	12 سنة	34.	علي محمد حسن الداعي	صعدة	مجز	12 سنة
10.	محمد عبدالسلام عبدالله شريم	صعدة	مجز	11 سنة	35.	مجهول	صعدة	مجز	
11.	محمد يحيى يحيى فابع	صعدة	مجز		36.	مجهول	صعدة	مجز	
12.	علي صلاح فابع	صعدة	مجز	50 سنة	37.	مجهول	صعدة	مجز	
13.	زكريا عبد الوهاب فابع	صعدة	مجز	9 سنوات	38.	مجهول	صعدة	مجز	
14.	يوسف صالح عبدالله العقبلي	صعدة	مجز		39.	مجهول	صعدة	مجز	
15.	محمد عبدالحفيظ سكين	صعدة	مجز	35 سنة	40.	مجهول	صعدة	مجز	
16.	علي عبدالرحيم هاشم	صعدة	مجز		41.	مجهول	صعدة	مجز	
17.	عقاب محمد حسن العبادي	صعدة	مجز		42.	مجهول	صعدة	مجز	
18.	تركي محمد حسن العبادي	صعدة	مجز	13 سنة	43.	مجهول	صعدة	مجز	
19.	درهم علي ملوح	صعدة	مجز		44.	مجهول	صعدة	مجز	
20.	محمد محمد صغير	صعدة	مجز		45.	مجهول	صعدة	مجز	
21.	عبدالمك عبد الرحمن الذيب	صعدة	مجز		46.	مجهول	صعدة	مجز	
22.	محمد عبدالرحمن الذيب	صعدة	مجز		47.	مجهول	صعدة	مجز	
23.	أمجد عبد الرحمن الذيب	صعدة	مجز	11 سنة	48.	مجهول	صعدة	مجز	
24.	يوسف حسن الذيب	صعدة	مجز	9 سنوات	49.	مجهول	صعدة	مجز	
25.	عبدالله اسلام طارش	صعدة	مجز		50.	مجهول	صعدة	مجز	

جرى مجزرة طلاب ضحيان

م	الاسم	المحافظة	العنوان	العمر	م	الاسم	المحافظة	العنوان	العمر
1.	عبدالمك عبدالله الداعي	صعدة	ضحيان	9 سنوات	30.	ياسر ناصر أحمد النهاري	صعدة	ضحيان	18 سنة
2.	حسين يحيى يحيى الشويح	صعدة	ضحيان	12 سنة	31.	طه حسن عبد الله الشهاري	صعدة	ضحيان	9 سنوات
3.	حسين قاسم حسين الشويح	صعدة	ضحيان	11 سنة	32.	أحمد محمد علي حنش	صعدة	ضحيان	14 سنة
4.	حسن قاسم حسين الشويح	صعدة	ضحيان	10 سنوات	33.	عبد الرحمن طارش سلام	صعدة	ضحيان	18 سنة
5.	إبراهيم محمد حمد الشهاري	صعدة	ضحيان	10 سنوات	34.	حسن علي أحمد القاسمي	صعدة	ضحيان	18 سنة
6.	صابر مسعود مسفر جابر	صعدة	ضحيان	12 سنة	35.	يحيى حسن ضيف الله الفرح	صعدة	ضحيان	10 سنوات
7.	بدر الدين حسين يحيى القطايري	صعدة	ضحيان	10 سنوات	36.	عبد الرحمن مطهر إبراهيم	صعدة	ضحيان	13 سنة
8.	عبدالله مطر أحمد صالح النفاح	صعدة	ضحيان	30 سنة	37.	ماجد حسين عبد الرحمن الأمير	صعدة	ضحيان	19 سنة
9.	محمد خالد قاسم الصعدي	صعدة	ضحيان	12 سنة	38.	منصور محمد عبد الله علي	صعدة	ضحيان	25 سنة
10.	جبران علي العنوة	صعدة	ضحيان	21 سنة	39.	معتصم فيصل محمد عبد الله	صعدة	ضحيان	16 سنة
11.	سلمان محمد صالح الحميدي	صعدة	ضحيان	18 سنة	40.	يونس علي أحمد القطايري	صعدة	ضحيان	12 سنة
12.	محمد غالب علي الغالي	صعدة	ضحيان	17 سنة	41.	وليد عبد الله علي الخولاني	صعدة	ضحيان	13 سنة
13.	أحمد محمد علي سويد	صعدة	ضحيان	16 سنة	42.	إبراهيم طارش سلام	صعدة	ضحيان	14 سنة
14.	أحمد عبدالرحمن محسن عدلان	صعدة	ضحيان	13 سنة	43.	حمد جعفر ثابت ناجي	صعدة	ضحيان	14 سنة
15.	يحيى علي محمد مجلي	صعدة	ضحيان	10 سنوات	44.	محمد مطهر إبراهيم الهادي	صعدة	ضحيان	12 سنة
16.	حسن عبدالرحمن العجري	صعدة	ضحيان	11 سنة	45.	إبراهيم فارس أحمد	صعدة	ضحيان	14 سنة
17.	علي محمد عبدالله علي الحوري	صعدة	ضحيان	25 سنة	46.	عبد الرحمن فارس أحمد	صعدة	ضحيان	17 سنة
18.	حسين أحمد عبدالسلام العجري	صعدة	ضحيان	10 سنوات	47.	مختار هادي أحمد	صعدة	ضحيان	5 سنوات
19.	يونس صالح عبد الله العقبلي	صعدة	ضحيان	7 سنوات	48.	عز الدين صالح مطهر	صعدة	ضحيان	7 سنوات
20.	حافظ عبدالله علي المحاح	صعدة	ضحيان	9 سنوات	49.	حسين أحمد عبد الله	صعدة	ضحيان	38 سنة
21.	عز الدين صالح محمد عبدالله	صعدة	ضحيان	12 سنة	50.	رفيق علي نعمان	صعدة	ضحيان	8 سنوات
22.	قاسم عبدالله أحمد هاشم	صعدة	ضحيان	7 سنوات	51.	فيصل محمد عبد الله علي	صعدة	ضحيان	35 سنة
23.	عبدالله عبد الكريم محمد العثري	صعدة	ضحيان	65 سنة	52.	عبد الحكيم عظمة يحيى العس	صعدة	ضحيان	12 سنة
24.	عبدالعظيم عبدالله أحمد القاسمي	صعدة	ضحيان	55 سنة	53.	طه طالب الشعروفي	صعدة	ضحيان	16 سنة
25.	عمار خالد محمد الهناري	صعدة	ضحيان	24 سنة	54.	حسن محمد علي حنش	صعدة	ضحيان	12 سنة
26.	حسن محمد علي حسن	صعدة	ضحيان	12 سنة	55.	إبراهيم طارق السلام	صعدة	ضحيان	25 سنة
27.	أحمد مسفر علي ملوح	صعدة	ضحيان	17 سنة	56.	معاذ قاسم حسن	صعدة	ضحيان	17 سنة
28.	حسين محمد حمود الريسي	صعدة	ضحيان	20 سنة	57.	حسين أحمد عبدالله	صعدة	ضحيان	30 سنة
29.	فيصل محمد عبدالله	صعدة	ضحيان	12 سنة	58.	عبدالرحمن علي يوسف الحواري	صعدة	ضحيان	17 سنة

م	الاسم	المحافظة	العنوان	العمر	م	الاسم	المحافظة	العنوان	العمر
59.	عبدالرحمن حسين أحمد	صعدة	ضحيان	17 سنة	70.	يحيى محمد علي حنش	صعدة	ضحيان	10 سنوات
60.	حسين علي محمد عدلان	صعدة	ضحيان	42 سنة	71.	يحيى عبد المجيد العجري	صعدة	ضحيان	30 سنة
61.	مجهول 1	صعدة	ضحيان	بالغين	72.	رمزي صالح اسماعيل عبدالله	صعدة	ضحيان	17 سنة
62.	مجهول 2	صعدة	ضحيان	بالغين	73.	مصطفى غالب فيصل الوادعي	صعدة	ضحيان	12 سنة
63.	مجهول 3	صعدة	ضحيان	بالغين	74.	حافظ عبد الله علي مقله	صعدة	ضحيان	9 سنوات
64.	مجهول 4	صعدة	ضحيان	بالغين	75.	محمد عبد الرحمن إبراهيم الشاذلي	صعدة	ضحيان	13 سنة
65.	مجهول 5	صعدة	ضحيان	بالغين	76.	محمد عبد الرحمن الذيب	صعدة	ضحيان	13 سنة
66.	محمد سالم سلمان عرملة	صعدة	ضحيان	12 سنة	77.	رفيق علي سلمان سليمان	صعدة	ضحيان	13 سنة
67.	مفرح حمدان يوسف صالح	صعدة	ضحيان	60 سنة	78.	كمال عبد الله يحيى الشرفي	صعدة	ضحيان	13 سنة
68.	موسى عبد الله عارف القيس	صعدة	ضحيان	28 سنة	79.	علي طه أحمد قاسم الشريف	صعدة	ضحيان	8 سنوات
69.	أحمد عبد الله علي العزي	صعدة	ضحيان	50 سنة					

اختطفت الوهابية السعودية الأراضي المقدسة بدعوى خدمة الحرمين الشريفين، بينما لم تقدم أية خدمة تذكر سوى أنها جعلت هذه البقعة المباركة غير آمنة بفعل الإهمال وعدم المسؤولية، حيث تحولت مواسم الحج إلى هاجس ومصدر قلق وخوف للحجاج وذويهم بسبب غياب أي ضمان حقيقي يعودتهم سالمين إلى بلدانهم بعد أداء فريضتهم.. علاوة على الممارسات الفجة لسلطة بني سعود في إدارتها العبثية لشؤون الحج والعمرة، والتي زادت حدتها من خلال منعها ملايين المسلمين من أداء فريضة الحج، وأيضاً التلاعب بكل ما يتعلق بإقامة الشعائر الدينية في الأراضي المقدسة، بينما جعلتها مزاراً لكهنة البيت الأبيض ولوبيات الكنيست الإسرائيلي، الأمر الذي أثار حفيظة دول إسلامية بدأت تطالب بحققها في إدارة الشعائر الدينية، وعلى رأسها الهيئة الدولية لمراقبة الحج.

حلمي الكهالي / لا

## 7857 حاجاً لقوا حتوفهم خلال المواسم الثلاثة الماضية نتيجة الإهمال السعودي

# الشیطان حاجباً على باب الكعبة



والعمرة والإشراف على الأراضي المقدسة، على رأسها إيران والهند، وقد ارتفعت هذه المطالبات مؤخراً.. وأطلقت الهيئة الدولية لمراقبة إدارة السعودية للحرمين عريضة موجهة للحكومات والمؤسسات الإسلامية حول العالم، تطالبها بالمشاركة في إدارة المشاعر المقدسة بالسعودية، وذلك نظراً لاستغلال وتوظيف العائلة الحاكمة السعودية للدين لأغراضها السياسية، عن طريق استخدام المنابر الإسلامية في تسويق قرارات الحكومة، أو حرمان المسلمين الذين يعارضون السياسة السعودية من تأدية مناسكهم، بحسب بيان لها نشر في مارس الماضي.

### انخفاض نسبة الحجاج

وتراجع نسبة الحجاج عاماً بعد عام لعدة أسباب أبرزها: منع السلطات السعودية مسلمي بعض الدول من دخول أراضيها، وكذا المضايقات الطائفية التي يتعرضون لها، وأيضاً انخفاض معدل سلامتهم، حيث يخشى الكثير من تكرار الحوادث التي تحصل أثناء الحج كما حدث في العامين الماضيين.. وبحسب تقارير إعلامية فإن أعداد الحجاج تراجعت، وبنسبة كبيرة، في السنوات الأخيرة، ووصلت نسبة الانخفاض في العام قبل الماضي إلى 40٪، حيث زار بيت الله الحرام في ذلك العام مليون و٨٦٢ ألفاً و٩٠٩ زوار، ولم يسبق له أن انخفض العدد إلى هذا الحد خلال الأعوام القليلة الماضية.

### ضحايا الإهمال

بسبب الإهمال والتقصير وعدم المبالاة لسلطات المملكة المنهكة بجمع إيرادات الحج، فإن سلامة زوار بيت الله تراجعت عاماً بعد آخر مقابل زيادة نسبة الخطر على حياتهم. حيث بلغ عدد الضحايا من الحجاج الذين لقوا حتفهم أثناء أداء فريضة الحج نتيجة الحوادث خلال الـ ٣ سنوات الماضية، ٧٨٥٧ حاجاً، وذلك على النحو التالي:

٢٠١٧: ١١٨ حاجاً  
٢٠١٦: ٢٣٩ حاجاً، بينهم ٤ ضحايا سقطوا إثر عملية تفجير بالقرب من المسجد النبوي.  
٢٠١٥: سقوط ٧٥٠٠ ضحية إثر كارنتين إحداهما تدافع الحجيج في مشعر منى، والأخرى سقوط رافعة وسط الحرم المكي.

### ضرورة ملحة

وتقف الوهابية السعودية المتمثلة بأسرة بني سعود سدا حائلاً بين الله وعباده من المسلمين، وتسعى للدين الإسلامي أيما إساءة، في وقت ترتفع الأصوات المطالبة بإسقاط مركزها في التحكم بالأراضي المقدسة، وهو ما يبدو -بحسب مراقبين- أنه صار ضرورة ملحة لكافة المسلمين.

### احتكار محاجر مواشي الحج

سيطرة الأسرة السعودية المالكة على شؤون الحج والعمرة لا تقتصر على احتكارها لرأس المنظومة الإسلامية واستغلال مركزها لتحقيق نزواتها السياسية، وإنما تعد هذه الإدارة نافذة واسعة لجني الكثير من الأموال. فالرياض تحصل على عائدات مالية ضخمة من إيرادات الحج والعمرة تقدر بملايين الدولارات، وبجانب هذه الأموال التي تحصل عليها خزينة المملكة بشكل مباشر، فإن الأخيرة عمدت إلى احتكار المحاجر لتصدير المواشي من دول القرن الأفريقي، فمنذ أواخر العام ٢٠٠٦ أصبحت شركة (أبو ياسر الدولية) التي أسسها أحد الأمراء، هي الوكيل الوحيد والحصري لتصدير المواشي إلى السعودية، بما فيها أضحيات الحجاج، بعد أن فرضت السلطات السعودية عليهم شراءها عن طريق هذه المؤسسة التي تجني بحسب تقارير إخبارية مئات الملايين من الدولارات سنوياً.

### منع الحجاج من زيارة قبور آل البيت

الممارسات السعودية الفجة بحق بيت الله الحرام لا تقتصر على منع ملايين المسلمين من زيارتها فقط، بل إنها تفرض على من تسمح لهم بالزيارة عدة قوانين مخالفة للشرع الإسلامي، حيث تمنع أصحاب المذاهب المختلفة من زيارة بيوت وقبور آل البيت، بحجة أنها بدعة. كما أن السلطات السعودية أقدمت على هدم عدد من بيوت وأضرحة آل بيت رسول الله وأصحابه، وكان آخرها تدمير بيت حليلة السعدية رضي الله عنها، مرضعة الرسول عليه الصلاة والسلام، والذي يقع في منطقة بني سعد بمحافظة ميسان جنوب شرق الطائف.

وقد عمدت العقيدة الوهابية التي يدين بها النظام السعودي، إلى طمس الهوية الإسلامية من خلال تدمير أثارها خلال القرنين الأخيرين، ففي منتصف العشرينيات من القرن الماضي حاول عبدالعزيز آل سعود نقل جثمان الرسول محمد من المدينة إلى مكان آخر، إلا أن ذلك لم يتم، حيث تدخلت الهيئة الإسلامية في الهند وإيران ومصر، ومنعته بالقوة.

### مطالب إسلامية تاريخية لإدارة الحج

هذه الممارسات أثارَت حفيظة العالم الإسلامي أجمع، فخلال العقود الأخيرة طالبت الكثير من الدول الإسلامية بحققها في إدارة شؤون الحج

مع الكثير من الدول، بحسب نظرتها السياسية، في وقت تفرض فيه الرياض مبالغ ضخمة كرسوم للحج، حيث تتجاوز تكاليف الحج ١٠,٠٠٠ ريال سعودي للفرد الواحد. الجدير بالذكر أن آلية توزيع حصص عدد الحجيج بين الدول لا تتم وفق لائحة منظمة كندية المسلمين في تلك الدولة، حيث يؤكد الباحث في الشؤون الإسلامية محمد أبو النجا، أن معايير اختيار عدد الحجاج يتم اتخاذها من قبل السلطات السعودية دون الرجوع إلى أية آلية علمية محددة.

### إدارة اليمنيين للكعبة

إدارة اليمنيين للأراضي المقدسة خلال القرون السابقة، أثبتت حرصهم الشديد على سلامة الحجاج، حيث كانت مكة المكرمة واقعة تحت إدارة الحكم اليمني التبعية، وبعد (تبع الحميري) ملك اليمن، هو أول من كسا الكعبة المشرفة كاملة في الجاهلية بعد أن زار مكة ودخلها دخول الطائعين، وهو أول من صنع للكعبة باباً ومفتاحاً.

### أمريكيون وصهاينة في الأراضي المقدسة

في الوقت الذي تمنع فيه سلطات بني سعود مئات الآلاف من المسلمين من زيارة بيت الله الحرام، تسمح لأعداء الله والمسلمين بزيارتها، بل تمكنهم من الإشراف على سير عملها. حيث ظهر القنصل الأمريكي ماتياس ميتمان في زيارة لمجمع الملك عبد العزيز الذي يعمل على تجهيز كسوة الكعبة المشرفة، في مدينة الطائف، العام الماضي، فيما ظهر مدون صهيوني يدعى بن تسيون تشندوفسكي، داخل المسجد النبوي في المدينة المنورة، في زيارة رسمية. علاوة على ذلك، فإن الرياض قامت بتسليم الحرم المكي لشركة أمنية إسرائيلية تعرف باسم: جي فور إس (G4S)، والتي تعاقدت معها منتصف العام ٢٠١٦ لتأمين الحجاج طيلة موسم الحج، عبر وضع أساور إلكترونية عليهم لمتابعتهم. ولم تكن الوهابية السعودية بإعطاء صكوك الغفران لكهنة البيت الأبيض للإشراف على الحرمين المكي والمدني على الأرض، بل إنها سمحت لشركة الخطوط الجوية الإسرائيلية، في مارس الماضي، بمباشرة رحلاتها إلى الهند عبر أجواء الأراضي المقدسة، لتصبح الأخيرة داخل قبضة حديدية محكمة تسورها الأيدي الصهيونية من كل جانب.

### منع دول عربية وإسلامية من الحج

خلال السنوات القليلة الماضية، ولأسباب أبرزها سياسية وطاقية، منعت السلطات السعودية مسلمي ٦ دول عربية وإسلامية من أداء فريضة الحج، وهي اليمن وسوريا وقطر وفلسطين وليبيا وإيران.. منذ العام ٢٠١٢ ترفض السلطات السعودية استقبال الحجاج السوريين الذين يحملون الجواز السوري، بينما تسمح فقط لحاملي الجواز الصادر عما يسمى الائتلاف السوري المقيم في تركيا والأردن.

وللعلم الثاني على التوالي تمنع السلطات السعودية القطريين من أداء فريضة الحج بسبب الأزمة الراهنة بين البلدين. وبحسب وكالة الأنباء القطرية فإن السعودية سمحت هذا العام بدخول القطريين إلى الأراضي السعودية، ولكن بشرط أن يأتي الزائر من دولة أخرى، وهذا ما يسمى -بحسب رأي مطلين سياسيين- المكابدة، في حين تبين مدى التلاعب بتنظيم شؤون الحج بحسب مزاجيات الملك فقط الذي يقرر منع هذا والسماح لذلك دون الرجوع إلى أية لوائح قانونية أو دينية.

### منع اليمنيين وإساءة معاملتهم

عقب بدء العدوان الأمريكي السعودي في أواخر مارس ٢٠١٥، منعت المملكة اليمنيين من دخول أراضيها لأداء فريضة الحج، لكنها سرعان ما تراجعت عن قرارها، غير أنها امتنعت عن فتح المطارات للحجاج، وأغلقت جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية، وسمحت لهم بالدخول عبر منفذ الوديعة البري فقط. وفي منفذ الوديعة عمدت السلطات السعودية إلى فرض رسوم مالية باهظة على الحجاج اليمنيين، بالإضافة إلى اعتقالهم ومعاملتهم بشكل سيئ. وكان مدير جمارك منذ الوديعة الحدودي بحضرموت، عبد الباسط البادع، طالب السلطات السعودية، العام الماضي، بسرعة السماح للحجاج اليمنيين بالدخول بسبب تكديسهم ومعاناتهم أمام المنفذ.

### مفارقة عجيبة

ومن المفارقات العجيبة أن السعودية التي تقود عدواناً كونياً على الشعب اليمني بتهمة علاقته مع إيران، تعمل على تقديم تسهيلات كبيرة للحجاج الإيرانيين، وقد أرسلت طهران قبل أيام لجنة خاصة إلى مكة المكرمة للإشراف على حججها.

### شروط نفسية

وتضع الرياض شروطاً نفسية لقبول الحجاج، حيث عمدت العاميين الماضيين إلى إصدار قرار يمنع دخول المرأة دون سن الـ ٤٥، وكذا خصصت نسبة تصل إلى ٦٠٪ لكبار السن الذين تتجاوز أعمارهم الـ ٦٠ عاماً. وقد استخدمت الرياض هذه اللائحة

شركة تابعة لأحد الأمراء تحتكر مواشي الحج وتجنّي ملايين الدولارات سنوياً



علي نعمان المقطري

## الأنصار محاربون من أجل حرية الشعب والوطن

2-1

إحدى الدبابات الأخرى خلال مطاردتها للأنصار داخل أدغال الغابة وأشجارها العملاقة الكثيفة التي نشبت بين أنيابها الحديدية أعمدة أخشاب غابية من جذوع الأشجار المنتشرة على الطرقات واضطر العدو إلى الهروب منه إلى دبابة أخرى صالحة كانت تقف خارج مدخل الغابة مخفية مدفعا رشاشاً ثقيلاً كامل الصلاحية مع ذخيرته، وسرعان ما استولى الأنصار على الدبابة المعطلة وجعلوا منها مركز دفاع ثقيل فوق الأكمة المرتفعة التي توقفت عندها، فإذا بالرشاش الألماني يوجه ضد العربات الألمانية وجنودها التي كانت تحاول التقدم بحذر نحو الغابة، لكن المفخخات كانت جاهزة وانكسر الزحف الألماني الأول واضطر للتراجع هارباً خارج الغابة مخلفاً وراءه عدداً من القتلى وساحبا الجرحى بما أمكنه من عربات ما زالت لديه.

### الصداع الأول معركة المعنويات الأولى الحاسمة

في هذه المعركة انتقلت المجموعة الصغيرة إلى مستوى معنوي جديد كبير وأعلى وكأنها خلقت من جديد.

لقد كانت المواجهة ضرورية لها لإعادة تربيتها وصقل أرواحها بالحرب الحية الحقيقية، فأدركت قوتها وضعف العدو الغازي وكسبت أسلحة جديدة هامة جداً، كما تمكنت من إقامة اتصال مباشر مع موسكو على أصداء المعركة ونتاجها وضرب المثل بها، فقد كانت النواة الأولى الرئيسية التي بادرت للعمل النشط والجريء هي رمي القنابل وزرع العبوات الناسفة وتفخيخ المواقع المعادية وقنص أفراد العدو وقادته وتصفية عملائه، وتحولت نظرة العسكريين للشباب قليلي الخبرة العسكرية من التعالي إلى الاحترام، وتجاوزوا نظرتهم القاصرة السابقة ونشأت وحدة حقيقية بين المناضلين الوطنيين. لقد عمدت الجماعة القتالية بالنار والدم وأضحت محاربة حقيقية، وعلى أصداء نتيجة المعركة التي خسرها الألمان في الغابة اشتهرت الجماعة في كل أرجاء أوكرانيا وتنادى إليها الكثير من المتطوعين مزارعين وقوزاق وشباباً وعمالاً وحرفيين وشيوخاً وأحداثاً والكل ينخرط تحت قيادة الأب جليد كما كانوا يسمون الجنرال الشعبي كولباخ وشاع اسمه حتى أن الألمان نشروا عنه الصور وأعلنوا عن جائزة ضخمة لمن يدي بمعلومات تساعد في القبض عليه أو قتله، وكبرت المجموعة وخلال أقل من عام أصبحت تضم مئات المقاتلين المنتظمين في مفارز وسرايا وكثائب وقيادات، لقد بلغوا أكثر من ألفين، فقد انضمت إليهم مفارز كانت مجزأة متباعدة حول الغابة وغير منظمة أو مرتبطة بالمركز.. وانتقلت الجماعة إلى الهجوم الخاطف على العدو ومراكزه حيث تضرب وتعود تختفي الغابات المجاورة والبعيدة وتدور وتلتف وتتحرك وتناور دون أن تتمكن العدو من تطويقها في مكان ما من الغابة، وتتحرك على نقاط ضعف العدو الموضوعية والعلاقة الجيدة بالشعب.

**نكبات الحرب الفورية الغابية المدنية** الهجوم بالدفاع والدفاع بالهجوم، الاستنزاف والتصفيات والتخريب والمعلومات والحرب النفسية والمعنوية، القواعد غير الثابتة، الحركة الدائمة، الأمن العالي حول المدن في الغابات والضواحي، تنشأ الحركة المقاومة من مجموعات قليلة بداية، وتسارع إلى معرفة العمل بالألغام والمفخخات والقنابل الهجومية والمدافع المختلفة وأهمها الهاونات المتنوعة الأحجام خفيفة الأحمال والقواذف وأهم الدورات التي ينتج منها القادة والكوادر المنظمة في دورات الأسلحة ومعالجة الألغام وفك الشبكات المنشورة وتركيبها مجدداً بإحكام ودقة دون هامش لأي خطأ وتعلم صناعة العبوات الناسفة ضد العربات والمدربات والقطارات وغيرها، وتنظيم شبكات معلومات دقيقة عن العدو وتحركاته واتجاهاته وأسلحته ونواياه والقيام ببناء شبكات دفاعية داخل الغابة التي يتركز فيها عمل ونشاط الحركة أو الجماعة الفرعية النشطة وجعلها ميداناً لاستدراج العدو للتقدم إليها وقتله هناك بواسطة الحقول الملغمة التي يعدها الرجال قبل المعركة.

### من خبرة الفرقة الفورية الشعبية الأولى [الكولباخين]

بالقرب من الغابة تمر طرق رئيسية يستخدمها الألمان لنقل القوات، ومهمة المقاومة هي تدمير هذه القوات خلال مرورها من هذا الطريق ولفت انتباه العدو إلى الغابة التي يتحرك منها الثوار لاستدراجه إليها، ويرسل العدو بعض الكشافة الاستطلاعية لتقدير قوة المقاومة الأنصارية بداخلها وأسلحتها وترصد لهم المقاومة وتعتقلهم بعد أن تدعهم يعبرون إلى الغابة وهناك تحقق معهم وتأخذ المعلومات حول نوايا العدو وتعدم العميل وتستعد لمواجهة الهجوم الألماني، وهذه بعض من مذكرات الجنرال كولباخ وكان قائداً كبيراً لحرب الأنصار الروسية والأوكرانية خلال الحرب الوطنية. لقد تم تفخيخ وتلغيم المدخل الأساسي للغابة من الداخل من حيث المتوقع الهجوم عبره.. كانت المجموعة المؤسسة ٥٠ مقاتلاً نصيرياً شعبياً ومعهم عدد من الجنود الفارين من الأسر لديهم أسلحة خفيفة ومتوسطة وألغام مضادة للدروع والألغام تم انتزاعها من الأرض من مخلفات الجيش السوفييتي بقيادة الجنرال كولباخ أحد جنود الحرب الأهلية والعالمية الأولى، وكان قبل الحرب رئيس مدينة كييف الأوكرانية، ومن غاباتها وريفها ومدنها وقراها جاء الشباب المتطوع إلى الغابة وفقاً لتوجيه التنظيم الوطني ولمعرفتهم الطويلة بالجنرال كولباخ وثقتهم به.

في اليوم التالي لإعدام العميل عند الظهر ساعة الغداء شن الألمان هجومهم على الغابة تتقدمهم عدد من الدبابات والمدربات والعربات محملة بالجنود، وفورا اندلعت المعركة وانفجرت إحدى الدبابات بلغم بمن فيها بعد أن توغلت داخل الغابة ثم تعطلت

ضفاف الفيستول إلى النيمتس إلى البريبيت إلى غابات كييف وريجا وأوديسا وكورسك ومينسك وسوتشي وبريست وروفلو دوت انفجارات وقذائف المقاومين الشعبيين. وصبيحة الهجوم الألماني الغادر على البلاد وجه الرفيق ستالين، القائد الأعلى للثورة والجيش السوفييتي نداءه إلى الشعب السوفييتي لمواجهة الاحتلال، وأهاب بالشعب في المناطق الواقعة تحت الاحتلال، في المناطق الغربية والشمالية الغربية، إلى ضرورة أن يشعلوا الأرض نيراناً تحت أقدام المحتلين الفاشيين.

وعلى الفور تشكلت المنظمات والجماعات الحربية الشعبية العاملة سراً خلف خطوط العدو والتي اتخذت من الغابات المحاذية للمدن الكبرى قواعد لها ومخازن ومواقع للتدريب والتأهيل والهجوم والغارات على المناطق العسكرية للعدو ومهاجمة القطارات والنقلات العسكرية، وكانت تعمل مستفيدة من مخلفات الجيش الأحمر الذي اضطر للتراجع إلى الخطوط الخلفية، حيث ترك خلفه الكثير من الأسلحة والذخائر مدفونة تحت الأرض ومهرها بعلامات للمستقبل وسلم هذه العلامات لقيادة المقاومة في المدن المحتلة، وتكونت فرق الغوار الشعبية من الشباب والعاملين والمزارعين والجنود الفارين من الأسر والمتطوعين من كل الاتجاهات الوطنية.

### النضال واهميتها

#### في الحرب الشعبية الوطنية

في تقاليد البلاد كان الحفاظ من قبل كل مدينة أو قرية على غاباتها المجاورة لتكون بمثابة حصون لكل قرية أو مدينة فهي متنفس البلاد ومصدر المياه والأحطاب والماشية والعسل والفواكه الغابية والأخشاب، وإليها يهج الناس ويلجؤون عند الشدائد التي تدهمهم من عدو أو غزو، وهي بالنسبة إليهم كالجبال والكهوف والشعاب النائية والصحاري عندنا. وقبل الحرب احتاطت القيادة الوطنية السوفييتية بوضع الكثير من مخازن الأسلحة في الغابات تحوطاً للحاجة إليها ساعة وقوع الاحتلال وعندها يتنادى الوطنيون إلى الغابات ويجمعون ومن هناك يشنون الزخوف والغارات على العدو بصورة سرية في البداية ثم تكبر الحركة وتتسع وتنظم في شكل مفارز وجماعة أكبر وتأخذ صورة الوضع التنظيمي العسكري التابع للجيش الأحمر السوفييتي مع الوقت.

ونعرف أهميتها من خلال معرفة حقيقة عدد الأفراد والجنود الألمان الذين قتلتهم حركة الأنصار الشعبية الوطنية خلال الحرب الوطنية في المناطق المحتلة، حيث تجاوزوا المليون قتيل وعشرات آلاف العربات والمدربات والقطارات والمدربات والمعدات الأخرى، ونسفوا آلاف الجسور والعبارات والمحطات والمواقع والمراكز والمعسكرات المباني والأندية التي يستخدمها العدو بمن فيها وما فيها، وصفوا اغتيالاً آلاف العملاء والمرشدين والخونة والمجرمين المتعاونين مع العدو.

اشتهرت لفظة الأنصار الشعبيين أو نصير الشعب في تاريخ الحركة الوطنية ضمن تراثها. ولا شك أن لفظة والمفهوم جذوراً في الثقافة الشعبية والإسلامية الثورية، وكانت تتجنب المفهوم الغربي لحرب العصابات المجردة عن جوهرها الثوري الشعبي، فالنظرية الغربية تقدم حرب العصابات كتمرد عصاة مشاغبين ضد الحكومات القائمة، دون أن تشير إلى مدى عدالة القضية التي تحملها، وتخفي الجوهر الاستعماري للحكومات العميلة أو الأجنبية القائمة.

### غوايو المدن المحتلة أنصار الشعب

النصير هو مقاتل شعبي ينتفض ضد العدو المحتل يدافع ضميره الوطني والعقدي والأخلاقي والسياسي والإنساني التطوعي الوطني، وحبه لوطنه وغضبه على الغازي الدخيل، يرفع السلاح في وجه الغازي تلقائياً دون انتظار توجيه أو تعليم من أحد سوى نداء الوطن والعقيدة، يحركه شعور فياض بالحرية والتوق إليها واستردادها والعيش بكرامة وعزة.

ويجتمع الأنصار من كل مكان على غير اتفاق سابق على الأغلب ليكونوا معاً جيش الأنصار الشعبي التحرري والوطني الثوري ليقاتل العدو بقوى موحدة تكبر كل يوم ليحقق هدف الوطن في التحرر والاستقلال والسيادة والكرامة.

### حرب المدن ضد النازية الهلالية في الحرب العالمية الثانية

شهدت الأرض السوفييتية إبان الاحتلال النازي لأراضي الاتحاد السوفييتي ولروسيا كفاحاً شعبياً واسعاً شاركت فيه الجماهير الشعبية بشكل عام من نساء ورجال وشيوخ وشباب من مختلف الأعمار والقوميات والفئات، وتعرضت المدن والبلدات والمراكز المدنية والإدارية والصناعية والزراعية لاحتلال عسكري مباشر بسط فيه المحتل نفوذه وسيطرته المالية والاقتصادية على كامل البنية الاجتماعية الاقتصادية للبلاد.

وفي قلب المدن السوفييتية اتحد الشعب السوفييتي ومنظماته الثورية المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الأجنبي، وكانت المناطق الغربية والوسطى أكثر المناطق التي تعرضت للكارثة، بحكم محاذاتها للحدود الألمانية وقربها منها، وفيها شهدت الحركات الوطنية الثورية المقاتلة أزمى مظاهرها وأشكالها، خاصة في غابات ومدن أوكرانيا الواسعة وأستونيا وجمهورية البلطيق الأخرى.

وكان هتلر قد جعل من هذه المناطق الخصبة الزراعية الغنية بالأنهار والمياه مناطق انطلاق وقواعد خلفية لمواصله الغزو للداخل الروسي، ومعابر للإمدادات ومحطات نقل استراتيجي للقوات، حيث تجمعت الكثير من محطات السكك الحديدية وخطوط النقل البري ومصادر للغذاء والحبوب والخضار والمواشي لتغذية الجنود المحتلين، ومصدراً للنفط والغاز من حقول جبال الكاربات، ومن

### عندما تستغيث الطفولة من هول إجرام المجرم،

وتستصرخ بأنه يقتلني ويقصفني بصواريخه، ثم لا يجيب.. فحنماً أننا نتحدث عن عالم قد أصبح بين كفي شيطان أرعن، فوأسفاه على الطفولة المذبوحة يومياً في اليمن ولا يواكي لها.. لم تشفع لي طفولتي عند الهكم، ولم يكن لإنسانيتي اعتبار في دساتير غايك، كنت أنا ذلك المطلب الاستراتيجي الذي تبحنون عنه في مؤامراتكم في البيت الأبيض وفي تل أبيب وفي الرياض.. كنت أنا من تحلق ضده أسراب الطائرات، وكنت

## قتلة الأطفال

أحلام عبد الكافي

هي جريرتي في عالم أبي إلا أن يجرعني القتل والأسى؟ كان موطني وحراتي ومدرستي وغدائي ودواني هو هدفكم. كان أممي وإسلامي وعروبي وإنسانيتي بغيتكم. كان تجويعي وترويعي وتدميري وتشريدي منتهي نشوتكم.. لماذا تقتاتون على دماننا وتنتشون للآلما؟ لماذا تسعدون برؤية الخراب، وتفتنون بتعذيب الأرواح ونشر الأحزان؟ أفسدتم هذا العالم بتقمصكم أدوار البشر، ولونتم هواننا برائحة الدمار.. فتبا لكم.. وسحقاً لكم.

أنا من تُقذف عليه آلاف القنابل والمتفجرات.. كنت أنا من تحشدون له كل تلك الأسلحة الفتاكة وكل تلك المعسكرات المدججة والعصابات المروعة. لماذا طفولتي أنا وليسوا أطفالكم..؟ لماذا وطني أنا وليست أوطانكم..؟ وماؤكم عليكم غالية، وماؤنا لديكم رخيصة.. رفاهيتكم عندكم أولوية، وتعذبي لديكم أولوية.. حياتكم جعلتموها مقدسة، وحياتي بالقتل جعلتموها مهددة. يا بني سعود، ماذا جنيت لأكتوي بجرم نيرانكم؟ ما



عيداً بأية حال عدت  
يا عيد... ذلك حال معظم اليمنيين الذين يرحلون  
تحت الحصار الاقتصادي، والحرب الاقتصادية، وارتفاع الأسعار،  
والعدوان الوحشي على اليمن الذي دخل عامه الرابع، وعدم اتخاذ أي  
إجراءات من قبل حكومة الإنقاذ ضد المتلاعبين بأسعار الصرف والغذاء. يقول  
أحمد (15 عاماً): (لن نذهب إلى الحديقة هذا العام أنا وأخوتي، بعد أن قصف  
طيران العدوان معظم حدائقنا، ولن تشتري لنا أمي ملابس جديدة.  
سنجلس في البيت، ونكتفي باللعب في حوش منزلنا).

بشرى الفيلي /

«أضحى» بضحايا آدمية وبلا أضحيات

## فرحة خلف الأسلاك الشائكة



### استقبال باهت

(سيكون استقبالنا للعيد باهتاً. أربعة أعوام والفرحة يقتلها فينا العدوان الوحشية وبلا رحمة. لم يكتفوا بقتلنا، بل يحاربوننا في لقمة عيشنا). بتلك الكلمات بدأت سارة (ربة بيت وأم لخمسة أطفال)، وتضيف: (حتى حكومة الإنقاذ لم تحرك ساكناً، فالأوضاع تزداد سوءاً، والأسعار في ارتفاع، والتلاعب بأقوات الناس من قبل التجار الجشعين في ارتفاع جنوني). وختمت: (فاين هي معالجات حكومة الإنقاذ التي يفترض أن تضع حلولاً من خلال المتاح وذلك أضعف الإيمان!).

### يبيعون محذراتهم ليفرحوا بالعيد!

يأتي العيد والمواطن اليمني يعاني من ظروف الحرب وانعدام الغذاء والدواء وأحياناً الملابس والمأوى. إلى جانب انقطاع المرتبات الذي تجاوز العامين، هناك انهيار جنوني للعملة اليمنية الريال وارتفاع حاد للدولار الذي بدوره يتسبب في ارتفاع جميع أسعار المواد الغذائية وكل وسائل الحياة المعيشية... صادق السماوي إعلامي وأب لطفلة- تحدث عن استقباله للعيد ويضيف: (يأتي هذا العيد مع ارتفاع أسعار جميع المواد الاستهلاكية التي يحتاجها المواطن بنسبة 300%، مثلاً الذي كنا نشتره بـ1000 ريال أصبح الآن سعره 3000 ريال. ومع هذا الارتفاع الجنوني يعاني المواطن من عدم وجود سيولة بسبب انقطاع المرتبات). من زاوية أخرى يقول السماوي: (كثير من الأسر مع العيد تبيع من مقتنياتها لأجل شراء الملابس للأطفال لأنها في العيد تكون أكبر همومهم، أما الكبار فأصبحوا يعملون بالمثل القائل: العيد عيد العافية، مما يجعل الشخص يقلص الزيارات العائلية، وكذلك تخفي بشكل ملحوظ الطقوس التقليدية المصاحبة لأيام العيد).

### نحاول أن نسعد أطفالنا

عبدالرحمن دغار- رب أسرة وأب لطفلين- يقول: (بصراحة لن يكون عيداً هذه المرة، لأن الوضع هذا العام صار أسوأ بكثير مما كان عليه في أعوام سابقة، لأن الأسعار ارتفعت بشكل جنوني). ويضيف دغار: (سنستقبل العيد بقلوب مليئة بالهم والعداب والحسرة، لعدم قدرتنا على إسعاد أطفالنا وأحبنا بتلبية احتياجاتهم، وبالرغم من أنني موظف في القطاع الخاص لكن الراتب الزهيد لم يعد يكفي لتوفير متطلبات حياة لا بأس بها). يستطرد قائلاً: (كان راتبي يساوي 300 دولار قبل أربع سنوات الآن أصبح يساوي 140 دولاراً وبالمقابل أسعار المواد الغذائية أصبحت مرتفعة جداً، يعني هذا المبلغ

### برقية من زوجة شهيد

عيداً رابع بطعم الوجع، شاحب شيخ عجوز رسم تجاعيد الزمن على وجه منزل (أم سوسن)، فمنذ استشهد زوجها (معتمض)، بجبهة الحدود، وهي تكافح لتسعد أطفالها الثلاثة (طفلين، وطفلة) استشهد والدهم والطفلة في أحشائها، قبل أن ترى النور، حدثت في وجوه ثلاثتهم... وانحدرت على خدوها دموع ساخنة، بماذا سترسم البسمة على شفاههم الصغيرة هذا العيد؟

وبماذا عساها تسعدهم في ظل انقطاع المرتبات، والحصار الاقتصادي للعام الرابع على التوالي، والارتفاع الجنوني للأسعار؟ أربعة أعوام من الوحشية، والهجمة للعدوان الأمريكي السعودي، و(أم سوسن) تأمل كحال 25 مليون يمني أن تنقش الغمامة السوداء، وتضمن لأطفالها حياة سعيدة، وهي من قدمت زوجها للدفاع عن أرض الوطن، والذود عن حياضه الطاهرة، فجعلها الارتفاع الجنوني للأسعار، والحرب الاقتصادية والحصار، تكتب هذه الرسالة وتخطب بها روح زوجها الشهيد:

«إليك يا من افتديت أرض الوطن الغالية بروحك، وصغرت في عينيك الدنيا، وبعثتها برخص، وأرويت ثراها من دمك الطاهر، إلى روحك وهي تتفقد أطفالك كل مساء...

سيطال العيد الرابع من دونك، الذي فقد معناه، سيسألني أطفالك مثل كل الأعياد الثلاثة التي مضت: أين بابا؟ وكنت أدري براءتهم بأخذهم إلى حديقة الألعاب، واشتري لهم الهدايا البسيطة لأتحاشي نظراتهم، وأسئلتهم التي تنغرز في قلبي كمدية تشطره نصفين...

هذا العام يا معتمض لن آخذهم إلى حديقة الألعاب، ولن أشتري لهم الهدايا، فالأسعار في ارتفاع جنوني، والوضع الاقتصادي يزداد تدهوراً، والحرب الاقتصادية التي يقودها مرتزقة باعوا أنفسهم بحفنة من المال المدنس، والإنقاذ لم تحرك ساكناً تجاه المتلاعبين!

وظفتنا الصغيرة لن أشتري لها الحلبي، سأخترع البدائل حتى تتناساه.

وسأخرج اليوم صورك وأقول لهم: هذا البطل المغوار والدكم، ببيادته المهترئة أظهر من الكروش المستديرة على كراس فارغة، لا تستطيع أن تكبح جماح الجشعين من التجار.

والدكم البطل... قضى وهو يرسم مستقبلكم الجميل، ويدفع روحه ثمناً لنعيش بكرامة.

التوقيع: زوجتك.

خطورة هو في التضخم الاقتصادي، المتمثل بالانخفاض المتسارع للقوة الشرائية للعملة اليمنية مقابل الدولار والعملات الأخرى، وإذا لم تكن هناك إجراءات احترازية تقوم بها الجهات المسؤولة القائمة فإن الأمور بلا محالة سوف تؤول إلى انهيار أكبر وتزيد من حدة التضخم الاقتصادي). ويقترح العسل حلولا منها: (على الجهات المختصة منع استيراد السلع الكمالية بما فيها السيارات والمعدات، هذا الإجراء كان من المفترض تطبيقه منذ بداية العدوان، لما له من أثر في تدفق العملات الأجنبية إلى الخارج، حيث وأن في اليمن من السيارات والمعدات ما يكفيها لعشرات السنين). كما يقترح أن تتيح الحكومة مجال المنافسة للتجار في استيراد السلع الأساسية الضرورية المتعلقة بالغذاء والدواء فقط بدلا من السلع الكمالية والمعمرة، وعلى الحكومة والجهات المعنية أن تغلق كل محلات الصرافة المتزايد انتشارها نتيجة لدورهم المشؤوم في السمسرة والبيع والشراء والمضاربة بالعملة وأن تتخذ إجراءات ضدهم بما يقومون به من تهريب العملات الصعبة إلى الخارج بعمليات سرية لا يتم تسجيلها في أنظمتهم المالية.

ويختم العسل: (إن ظاهرة انتشار فتح محلات الصرافة بهذه الأعداد الهائلة لم يأت من فراغ وإنما ناتج عن تحقيق أرباح هائلة لهم بشكل يومي) واستغرب أن (كل من هب ودب يفتح محل صرافة وكأنها مسألة عادية وهي في الأصل سيف مسموم والدولة والجهات الرسمية غافلة عن ذلك لا أدري لماذا غض الطرف عنهم وكأنها ليست مسؤولية جسيمة على عاتقهم وأن يتخذ إجراء لمن يرغب في مزاولة هذا النشاط أن يكون من أهل الاختصاص في العلوم المالية أو المحاسبية فقط لكبح جماح الجشع المتزايد من الأشخاص الذين يزاولون هذا النشاط وهم بعيدون عن الاختصاص ومبدأ شرف المهنة والتعليم وميثاق القسم النبيل الناتج لمحصول التعليم الجامعي).

الثقافة بين أوساط المجتمع ويسعى الجميع للمبادرة من باب المسؤولية الإلهية والإنسانية المجتمعية، وتذكر دائما قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال والله لا يؤمن من بات شعبان وجاره جائع، تحفيز التجار للقيام بواجباتهم ومسؤولياتهم أمام المجتمع، وعليهم السعي بقوة وإخلاص لمتابعة وتلبية احتياجات الفقراء والمساكين الذين هم في أمس الحاجة للمساعدة في مثل هذه الظروف. وكل تاجر يقوم بما يستطيع، فالبعض يستطيع تغطية بعض الاحتياجات الغذائية وبعض جعله العيد وآخرون يستطيعون المساهمة بتقديم أضحيات العيد والبعض يستطيع المساهمة بكسوة الأطفال والمحتاجين للعيد وإدخال الفرحة والبهجة إلى قلوبهم... ويختم الشامي بالقول: (والمطلوب هنا دعم وتعاون المنظمات الدولية والمحلية والجمعيات الخيرية وذلك بتوجيه مساعدتهم نحو الفئات المستهدفة والمحرومة بدلا من تنفيذ مشاريع ثانوية ليست ذات أولوية وخصوصا في مثل هذه المرحلة. كما أن على الحكومة تسخير كل جهودها لتوفير ما تيسر من الراتب بحسب إمكانياتها واستطاعتها رغم التحديات الصعبة التي تعاني منها واستهداف العدوان لأغلب إيرادات الدولة).

### تضخم اقتصادي

ويوضح الأخ محسن العسل باحث أكاديمي في الشؤون المالية- العديد من النقاط قائلا: (العدوان الغاشم كان له نتائج سلبية على الوضع الاقتصادي وعلى الدخل القومي وعلى الإدارة السياسية والنقدية للبلد والمتمثل بالحصار خاصة مع عدم وجود نافذة واحدة لتجميع إيرادات الدولة حيث وأن النضيب الأكبر لتحويل الموارد يكمن تحت سيطرة القوى الخاضعة والمرتهنة تحت مظلة دول العدوان، وانعكس هذا التأثير سلبا لعدم قدرة الدولة على توفير مرتبات الموظفين وبالتالي له تأثير عميق بالتقليل من فرحة العيد لدى كل أبناء الشعب اليمني في توفير الاحتياجات اللازمة لهذه المناسبة، ولكن الأثر الأكثر

لا يمكنه أن يغطي متطلبات أسرة مكونة من أربعة أفراد، هذا بالنسبة لي، فكيف سيكون الوضع مع من لا يستلم راتباً ولا يجد أي مصدر دخل لإعالة أسرته؟). وبخصوص بدائل الاحتفال بالعيد يقول: (بصراحة لم نعد نفكر حتى تفكيراً بأن نفرح، لأننا لا نتمكن من إتقان الفرح والحزن يحاصرنا من كل الجهات. نحاول قدر الإمكان أن نمج صغارنا بعض ما نستطيع من مساحة للفرح، ولا نشعرهم بأوجاعنا، فنذهب بهم إلى حدائق ليست مؤهلة حتى لأن يطلق عليها اسم حديقة).

### فرحة من وسط الركام

ليس بجديد أن يحتفل اليمنيون بعيد الأضحى وغيره من الأعياد الدينية والوطنية في ظل ظروف غاية في الصعوبة، فالفقر والحرب غالبا ما تكون المسيطرة على الجو العام في المناسبات والأفراح... عبدالكريم الشيباني (إعلامي) تحدث عن ذلك قائلاً: (اليمنيون جيلوا على خلق الفرحة من وسط الركام والبارود والأطلال مهما استبد بهم الفقر والعنف والظلم، يعيشون للحظة ببساطتها، ليس مهما ملابس جديدة وفسح وذبايح وعزائم، يكفي القلوب الصابرة والابتناسمة الدائمة التي ترفض اليأس وتبشر بقدام أجمل لا محالة، لكن من نافذة القول أن اليمنييين مجتمع متكامل مترابط رغم المعاناة والألم، سواء من خلال الجمعيات أو المنظمات أو أهل الخير الذين يسدون احتياجات الأسر الفقيرة في الأعياد تحديداً سواء بالملابس الجديدة أو المواد الغذائية أو النقود أو غير ذلك، باختصار: اليمني يتكيف مع الوضع خيره وشره، ونسأل الله الفرج للبلاد والعباد).

### متابعة احتياجاتهم

ولأهمية موضوع التكافل الاجتماعي خاصة في ظل الظروف الراهنة التقت (لا) بالأخ أحمد الشامي- عضو اللجنة الاقتصادية الاستشارية في صنعاء، الذي يرى ضرورة تعزيز التكافل الاجتماعي بين المواطنين ومحاولة تغطية احتياجاتهم الأساسية ولو بالحد الأدنى. ويضيف: (يجب تكريس هذه

# البحر الأحمر مسبح أمريكي إسرائيلي الساحل الغربي آخر معاقل الكرامة العربية

**تمتلك الدول العربية 90% من السواحل المطلّة على البحر الأحمر، وهو المسطح المائي الأكثر أهمية بموقعه ومضائقه في منطقة الشرق الأوسط، بينما تمتلك إسرائيل وإريتريا بقية النسبة القليلة، ولكن الأنظمة العربية الانهزامية العميلة سمحت بتحويل البحر الأحمر إلى بحيرة أمريكية إسرائيلية بشكل شبه كامل، بتمكينها من أراضيها وسواحلها، سواء بالسماح بتواجد القوات والقواعد العسكرية أو بالتحكم بالقرارات السياسية. ولا شيء اليوم يحول بين تحول البحر الأحمر إلى مسبح أمريكي إسرائيلي خالص، باستثناء المنصة البحرية اليمنية المتمثلة في الساحل الغربي اليمني ومحافظة الحديدة، التي تهاجمها قوى الغزو الأمريكية الإسرائيلية بعجاءة القوات الإماراتية ومرتزقتها، لإسقاط آخر قلاع السيادة العربية في بحر كان يمتلكه العرب يوماً.**

## البحر الكنز

تأتي أهمية البحر الأحمر الاستراتيجية من كونه يربط القارات الثلاث، آسيا وأفريقيا وأوروبا، ولذلك فهو من أهم طرق التجارة والملاحة البحرية العالمية، وأقصر وأسرع ممر بحري بين الشرق والغرب، وذلك بعد افتتاح قناة السويس عام 1967. وزادت أهميته بشكل أكبر بالنسبة لأمريكا وموظفيها الخليجيين بعد اكتشاف النفط في بلدانهم، حيث بات الممر الاستراتيجي لنفط الخليج المهدى إلى أوروبا وأمريكا، كما يعد

## تغييب صاحب الحق وتجريمه

بينما يحاصر ميناء الحديدة وتمنع الحركة التجارية فيه من قبل الحلف الإمبريالي بأدواته الخليجية، مسبباً بذلك أكبر مجاعة في العصر الحديث وما تعنيه على شعب اليمن أكثر من 400 صنف ضروري من المواد الأساسية، وعلى وقع الضربات التدميرية على مدينة الحديدة في ساحل اليمن الغربي لأجل احتلالها، تتزاحم في المقابل القواعد العسكرية والمشاريع الاقتصادية

## بوابة الكرامة العربية

لم تحافظ الأنظمة العربية على البحر الأحمر وعلى سيادته العربية، فضلاً عن أن تستمر أو تستغل في تعزيز النفوذ والقوة العربية، فقد سيطرت عليه الولايات المتحدة وإسرائيل بشكل مباشر وعلني وغير مباشر وتمتدح سواء ببناء القواعد الخاصة بها في بعض الدول العربية على ضفتيه والصهيونية العالمية الآسيوية والأفريقية، أو سيطرتها الكاملة على دول الخليج وإقامة قواعد عالمية المتواجدة في البحر الأحمر هي لكم على البحر الأحمر وخارج السيادة الأمريكية إلا السواحل الغربي اليمني، الذي تشن عليه حملة كبيرة لإسقاطه. يقول الأستاذ عبد القادر سلام، رئيس تحرير صحيفة (العربية)، في حديثه مع (لا): (إن الصهيونية العالمية تخطط للسيطرة على جزيرة سقطرى وجزيرة ميون والمضايق البحرية اليمنية، عن طريق عميلها الإماراتي في المنطقة، من أجل إكمال الطوق على البحر الأحمر وجعله بحيرة صهيونية أمريكية). ويضيف سلام أن ردع مثل هذه المخططات القديمة والوقوف أمام تحقيقها قد ذهب بحياة

شريانياً اقتصادياً حيويًا تمر عبره 10% من حركة التجارة العالمية. وتضلل عليه اليمن والسعودية وإريتريا والسودان ومصر والأردن وفلسطين المحتلة وجيبوتي والصومال، وتغلغله قناة السويس شمالاً وباب المندب جنوباً، المضيقان المائتان العربيان الأكثر أهمية في العالم والخارجان عن السيطرة العربية بفضل عمالة الحكام العرب. فالروح العربية الانهزامية العميلة

السائدة اليوم ترى وترضى بأن تظل على هذا البحر بنسبة 90% لكن دون أن تسيطر أو تتحكم بكنوزه الاستراتيجية أو تسيطر عليه بموجب القوانين والأعراف الدولية المتعلقة بالقانون البحري، فمقع الإحاطة والامتلاك العربي الكبير لسواحل ومياه هذا البحر إلا أن العرب خارج لعبة النفوذ والسيطرة على ما يملكون، باستثناء السواحل الغربي في اليمن الذي تتسيده اليمن برجالها، حيث تتسابق أمريكا وإسرائيل وفرنسا والصين وتركيا

## جزيرة سواكن

اتفقت تركيا مع السودان خلال الزيارة التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الخرطوم خلال الفترة من 24 إلى 26 ديسمبر/ كانون الأول 2017، على أن تمنح الخرطوم أنقرة جزيرة (سواكن) التي تضم منطقة أثرية تاريخية تعود إلى الحقبة العثمانية، على سبيل الاستثمار، لتتولى إعادة إعمارها وتطويرها.

## جزيرتا تيران وصنافير

صدّق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في 24 يونيو/ حزيران 2017 على اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، التي وقعها البلدان في أبريل/ نيسان 2016، والتي تضمنت نقل السيادة على جزيرتي (تيران) و(صنافير) بالبحر الأحمر إلى السعودية. وتدخل الاتفاقية التي أثارها رفضاً واسعاً في مصر، وفق أحد نصوصها حين التنفيذ بتبادل الوثائق بين القاهرة والسعودية، الذي لم يعلن بعد عنه من الجانبين، على أن يتم العمل بها بأثر رجعي اعتباراً من 2 يوليو/ تموز 2017، وفق قرار وزاري مصري. وتيران وصنافير جزيرتان تقعان شمالي البحر الأحمر قرب خليج العقبة، وتمثل الجزيرتان أهمية استراتيجية كونهما تتحكمان في حركة الملاحة في خليج العقبة، وهما جزء من المنطقة (ج) المحددة في معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، وجزيرة تيران تعتبر الممر الوحيد من إسرائيل إلى دول الخليج، ولعل هذا ما يفسر سرعة وسلاسة تنفيذ صفقة نقل سيادتهما للسعودية، الحليف والصديق الكبير السري لإسرائيل.

## مشروع (نيوم)

مشروع استثماري ضخم أعلنه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في 24 أكتوبر الماضي، يقام على أرض سعودية وأردنية ومصرية، باستثمارات إجمالية تقدر بـ500 مليار دولار.

## مشروع البحر الأحمر

أطلقه ولي العهد السعودي نهاية يوليو/ تموز الماضي وجهة سياحية عالمية، ضمن (رؤية 2030). ويتضمن إقامة منتجعات سياحية على أكثر من 50 جزيرة طبيعية بين مدينتي ألمج والوجه، وتمتد على ساحل يتجاوز طوله 200 كيلومتر في البحر الأحمر.

## المشاريع التنموية

## المناورات الحديثة في البحر الأحمر

فيما يلي نورد بعضاً من تلك المناورات الغربية التي أوصفت بها بعض الأسماء والكنى العربية:

- مناورة (خليفة 3) لتلميذي الكيان الصهيوني النجيبين الإمارات ومصر، في العاشر من أبريل الماضي.
- مناورة (الملك) بين عملي وسط البحر الأحمر الرياض والخرطوم، في السادس عشر من يناير 2017.
- مناورة إسبانية مصرية في التاسع عشر من يونيو الماضي.
- مناورة فرنسية مصرية باسم (كليبواترا) في التاسع عشر من فبراير الماضي.
- مناورة فرنسية مصرية في الثالث عشر من مارس الماضي.
- تدريبات أمريكية مصرية في الثالث والعشرين من أبريل 2017.
- مناورات أمريكية إماراتية مصرية في الحادي والعشرين من مارس 2016.
- مناورات إسرائيلية واسعة في الحادي والعشرين من ديسمبر 2016.

### القواعد الإسرائيلية

تقيم إسرائيل في جزر أرخبيل دهك الإرتيرية أكبر قاعدة بحرية لها خارج حدودها، وذلك بموجب اتفاقية بينها وبين إريتريا. وقالت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية إن تقريراً لوكالة الاستخبارات الخاصة (ستارتفور)، نُشر في 2012، أفاد بأن إسرائيل تملك قواعد عسكرية في إريتريا، كما تملك تل أبيب قاعدة تنصت استخباراتية تقع على قمة جبل على ارتفاع 3000 متر فوق سطح البحر ومرسى للسفن في جزر (دهك) في البحر الأحمر. وتختص إسرائيل من الجزيرة مركزاً لها للرصد والمراقبة في البحر الأحمر لمراقبة المنطقة وخاصة اليمن وحركة ناقلات النفط. كما أنها تعد أيضاً محطة لتشغيل الغواصات الإسرائيلية المزودة بالصواريخ النووية، التي تقوم بمراقبة حركة الملاحة عند مضيق باب المندب جنوب البحر الأحمر.

### قاعدة إماراتية في ميناء عصب

وقعت أبوظبي مع إريتريا في عام 2015، عقد إيجار لمدة ثلاثين عاماً لغرض إقامة قاعدة عسكرية للإمارات في ميناء عصب، بحسب معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى.

### القاعدة الفرنسية في جيبوتي

هي ثاني أكبر قاعدة بعد القاعدة الأمريكية، وأقدم القواعد العسكرية الفرنسية في القارة السمراء، إذ يعود عمرها إلى نحو 100 عام، ويتركز فيها 900 عسكري، وهي ملاصقة لمطار جيبوتي.

### قاعدة عسكرية صينية في جيبوتي

تعد الصين أحدث الدول التي أضحت لها قواعد عسكرية في جيبوتي، حيث نشنت في أغسطس/ آب 2017 أول قاعدة عسكرية لها في الخارج.

### قاعدة إيطالية

إيطاليا هي الأخرى أنشأت قاعدة عسكرية في جيبوتي عام 2013، لها القدرة على استضافة 300 جندي، وتعد في الوقت ذاته أول مركز لها خارج الحدود، وتعتبر (مركزاً للعمليات اللوجستية)، ويعمل فيها 90 جندياً.

### قاعدة يابانية

ولليابان أيضاً قاعدة أجنبية هي الوحيدة التي تملكها خارج أراضيها، أنشأتها في جيبوتي عام 2011، ويتركز فيها 600 عسكري.

## القواعد العسكرية

### قاعدة (ليمونير) الأمريكية

يتركز فيها 4 آلاف فرد، وتقع جنوبي مطار (أمبولي) الدولي بالعاصمة جيبوتي. هي الأكبر في جيبوتي، وأنشأتها واشنطن عام 2001 بهدف تعزيز وجودها العسكري في المنطقة.

### الحضور الإيراني

تتواجد المجموعة 41 بحرية التابعة للجيش الإيراني في البحر الأحمر، وهي تتكون من الفرقة اللوجستية (لافان)، والدمرة (الشهيد الأميرال نقدي)، وسفينة (تنب) للدعم اللوجستي.

### قاعدة سعودية تنتظر الإنشاء في جيبوتي

شهد عام 2016 مشاورات وزارات بين القيادتين العسكريتين في كل من جيبوتي والسعودية، تخضت عن مسودة مشروع اتفاق أمني وعسكري واستراتيجي، يتضمن استضافة جيبوتي قاعدة عسكرية سعودية، وتم تحديد بعض المواقع على الساحل الجيبوتي لهذا الغرض، وأعلنت جيبوتي نهاية 2016 أنها (وافقت مبدئياً) على إقامة قاعدة عسكرية سعودية.

### قاعدة إماراتية مصرية أمريكية في ميون اليمنية المحتلة

دون موافقة حتى مما يسمى (الشرعية) المزعومة، تضي الإمارات في بناء قاعدة عسكرية أمريكية مصرية بوجه إماراتي في جزيرة (ميون) اليمنية التي تحتلها والقرية من مضيق باب المندب، وتعتبر تلك الجزيرة من أهم الطرق البحرية الاستراتيجية في العالم، ونقطة عبور البضائع من آسيا والهند.

### قاعدة إماراتية في (أرض الصومال)

وافق برلمان (جمهورية أرض الصومال) التي أعلنت انفصالها عن الصومال ولم تحظى باعتراف دولي، في فبراير/ شباط الماضي، على إنشاء قاعدة عسكرية إماراتية في مدينة بربرة على ساحل خليج عدن.

### القاعدة التركية

من جانبها كانت تركيا حاضرة في سياق القواعد العسكرية، حيث افتتحت أنقرة أكبر قاعدة عسكرية لها في العاصمة الصومالية (مقديشو)، في مراسم حضرها رئيس أركان الجيش التركي.





## امرأة في الخط الأول للمعركة

تهاني الحمادي؛

# قصائد رصاص وتعز رافعة الصمود اليمني



### بطاقة تعريضة:

الاسم: تهاني الحمادي  
شاعرة وكاتبة  
عضو في ملتقى كتاب اليمن  
المؤهل: بكالوريوس تربوية  
العمل: مدرسة

**مضى** زمن طويل علي عصر المحاربات كما تقول كتب التاريخ، إنما لم تتوقف أرض اليمن السعيد عن إنجابهن، ولم تكن المرأة اليمنية بحاجة للنصرة من أحد كما فعلت امرأة العصر العباسي التي استنجدت بالمعتصم ذات يوم، لأن المرأة اليمنية تمتلك في يديها العزة والإيمان والتاريخ.. هذا ما تكتنفه قصائد الزيزفون، ويسرد حكاية صمود المرأة اليمنية من واقع تجسده المعلمة والشاعرة في آن واحد.. لو أردنا أن نرسم خارطة لواقع المعركة وشموخ الأبطال لوجدنا قصائد الشاعرة تهاني الحمادي هي الأمثل لتجسيد غيرة المقاتل اليمني علي وطنه وشجاعته وبسالته في مواجهة الأعداء.. تقارع تهاني الحمادي العدو وتطيح به أرضاً في قصائدها التي تردد الجبال والسهول وقع قواقيها مع زخات المطر وطلقات البندقية، وتحطم الحمادي كل التضاريس بالحرف والكلمة، وتلتحم مع المقاتل جسداً وروحاً. تهاني إحدى المحاربات اللواتي صنعن أسماءهن علي وقع المعركة، خطت اسمها وتركت بصمتها في ميادين الشرف والبطولة، لتزهو في جيل صنع العزة والكرامة بكل ما يملك من شجاعة وفن وقصيد.. وإلى ما وراء الحدود وخلف السحابات الممطرة، جذبنا حرفها المبتل بروح التحدي والشموخ والانتصار، فكان لنا معها هذا الحوار الشيق:

### حوار: حلبي الكهالي / لا

العبودية للخارج، وأصبح قرارنا يمينياً خالصاً عمدته دماء شهدائنا وجراح الجرحى ودموع الثكالي والأرامل وبكاء أطفالنا الذين تجاوزوا أعمارهم بمراحل كثيرة.

من ثم القراءة لمختلف العلوم والثقافات، حيث لا يمر علي وقت إلا وأقرأ فيه كتاباً أو كتابين علي الأقل، فهي الواحة التي أتغذى منها فكرياً وثقافياً.

### لاهواة مع الخونة

ما الذي يحزن تهاني الحمادي؟  
ما يحزني هو أنني وجدت في وطني من إخواننا الذين باعوا أنفسهم وعزتهم وكرامتهم للغير، وارتضوا الذلة والهوان والارتزاق مقابل حفنة من الدولارات، وتناسوا الشموخ والعزة والكرامة والإباء التي جبلنا عليها نحن اليمنيين، وعرفنا بها عبر التاريخ.. لكن من خان وطنه فمضيره إلى مزبلة التاريخ، ولا هواده مع هؤلاء أبداً.

انطلاقاً من هذه النقطة ماذا تقولين للخونة والعملاء الذين باعوا عرضهم وأرضهم وأنفسهم للأعداء؟  
رسالتي لهم: يا هؤلاء أنتم لم تفهموا ماذا يعني وطن كسمي صحيح وواقعي ملامس للأحداث، لا عكس ما يريده الآخرون.. الوطن.. ألا يستحق منا أن نقف معه ولو للحظة من الزمن؟!

ما هو واجب الأديب والمثقف في مواجهة العدو والدفاع عن بلده؟

واجبه أن يدافع عن وطنه في هذه المرحلة الهامة ولو بكلمة أو حرف أو برأي، وإلا بالله أخبروني متى برأيكم ستدافعون عن وطنكم؟!

### كلمة أخيرة تودين قولها..؟

الشكر لله أولاً قبل أي شيء، ثم الشكر لأهلي الذين دعوني، والشكر أيضاً موصول لصحيفة (لا) منبر الحقيقة، وعلى رأسها الأستاذ الإعلامي والشاعر القدير صلاح الدكاك، ابن مدينتي الحالية، ولك أستاذني على هذه الاستضافة، التي من خلالها تسنت لي الفرصة كي أوصل رسالة المرأة اليمنية بشكل عام، والمبدعة بشكل خاص. ورسالتي إلى وطني سنظل شامخاً مهما حاول البعض تحجيمك، ونحن شعب أراد له الله أن يعيش هذه المرحلة التي أظهرت لنا حقيقة الناس.

أتوجه بالشكر للقيادة السياسية ولكل المجاهدين، ولكل من شجعني ودعمني وأظهرني إعلامياً منذ بداية العدوان، وأظهر إبداعاتي عبر المنبر الإذاعي الإعلامي الكبير والصوت العالي في زمن الخنوع والذل أستاذنا عبد الله الحيفي، وأيضاً لإذاعة سام وعلى رأسها الأستاذ حمود شرف، المجاهد والإعلامي والأديب، ولكل الشعراء دون استثناء والكتاب والمثقفين الذين دعوني والذين آمنوا بي كفتاة مبدعة. لهم مني كل التحية والتقدير، وإن شاء الله أستمركم كما هو ظنكم بي.

أما حكمتي في الحياة فهي شرف الإنسان سواء كان رجلاً أو امرأة، يكمن في صدق الكلمة وصدق الفعل وصدق العمل.

### ركوه الواقع الأدبي

ما رأيك في الواقع الأدبي لليمن؟  
أرى في الواقع الأدبي اليمني الشلل والركود التام، لا أدري لماذا، رغم أنه من المفترض على الأدباء أن يكونوا هم المدد الأدبي للجبهتين العسكرية والإعلامية، لكن كما يقال لا حياة لمن تنادي، مع الأسف الشديد.

### مجتمع ذكوري

هل تملك المرأة اليوم حرية التعبير عن هواجسها الفنية مثل الرجل بشأن قضايا مجتمعا بصفة عامة؟  
في الحقيقة كما يعلم الجميع أن مجتمعنا اليمني مجتمع ذكوري بحت، لذلك لا تمتلك فيه المرأة حرية القول والتعبير عن إبداعاتها، إلا على نطاق ضيق، عكس أخيها الرجل، وأكبر مثال على ذلك العدد الهائل من الشعراء الذكور مقابل أسماء شعرية نسائية ليست بالكافية، رغم أن بلادنا تمتلك الكثير من المبدعات في الشعر أو الفن.

### طور التجربة

من وجهة نظرك هل اكتمل الإبداع اليمني النسوي في مجال الشعر والأدب، أم مازال في طور التجربة؟  
لا يزال في طور التجربة، وقد بدأ بالظهور شيئاً فشيئاً، وهذا يستوجب علينا جميعاً أن نعمل جاهدين من أجل اكتمال هذه التجربة، بحيث تظهر في النهاية بأبهى حلة جمالية.

### دعم المرأة المبدعة

ما هي مقومات الاستمرارية للمرأة المثقفة في أداء رسالتها الوطنية والاجتماعية، وخاصة إذا كانت شاعرة ومبدعة؟  
أولاً أن تثق المرأة في قدراتها الإبداعية، وأن تدعم المرأة المبدعة من قبل الجهات المعنية، وخاصة قطاع الشعراء الذي يضم مجموعة كبيرة من الشعراء والمنشدين مقابل شاعرة أو اثنتين.. وأين نحن منه؟ لا أدري!

### ديوان شعري

ما هي مشاريعك الأدبية القادمة؟  
أكبر مشروع وحلم يمثل هاجساً لدي هو طبع ديوان شعري يحتوي على جميع كتاباتي الأدبية بمختلف مسمياتها.

### الوطن قضيئي الرئيسية

أيها أقرب إليك السفر أم القراءة أم الوطن؟  
أولاً الوطن قضيئي، وهدفي إيصال مظلومية شعبنا للعالم، وفي داخلي ثورة بل حرب كونية ضد العدوان والدفاع عن وطني اليمني أمام هذه الحرب الظالمة التي جاءت بعد أن خلعنا عباءة

استطعت ذلك من خلال رسم الصورة الجمالية الشعرية المعبرة عن الواقع، وتركيبها في مشاهد حركية تجسد الحدث على حقيقته، ولهذا يستسيغ القارئ قراءتها مادامت كلماتها قوية، وتحمل في طابعها الكثير من السلاسة والبساطة التي تلامس المواطن البسيط.

### نطاول الأقران

بماذا تصف تهاني العدوان على البلد؟  
كأي مواطن يمني، فإن العدوان عبارة عن استهداف خارجي متعمد لمحاولة طمس الهوية اليمنية وتاريخنا الذي تطاول عليه الأقران.

استنذ العدو جل خبثه وحقدته على مدينة تعز، مستهدفاً بذلك هوية وثقافة المدينة، ما هي الألوان الشعرية التعزية؟ وما دورها في مواجهة العدوان؟

تحتوي تعز في مجمل تراثها الشعبي على الكثير من الألوان التراثية، مثل شعر المهاجل الزراعية والملاحة، وشعر الصوفية الذي يعد المتصوف أحمد بن علوان رائداً فيه، إلى جانب ألوان أخرى تتميز بها كل منطقة من مناطقها. ويعتبر دور تعز في مواجهة العدوان ريادياً فهي بمثابة العمود الفقري للصمود اليمني.

كم رصيد قصائدك في وجه العدوان الغاشم؟ وما هي القصائد تم إنشادها؟

عدد القصائد التي كتبتها عن العدوان حوالي ٥٠ قصيدة منذ عام ونصف، بينها قصيدتان تم إنشادهما كزامل وهما: أسود الميدان بصوت شبيل همدان المبدع أحمد الحضرمي وأشبال حيدر بصوت الشبل المبدع نبيل زبيدة. كما أن لدي ٤ زوامل من قصائدي سترى النور في القريب العاجل. بالإضافة إلى قصيدة في قيد التحضير للإنشاد بها بواسطة المنشد جلال سفيان أبو الكاسر، لكن ما يؤخر صدورها هو عدم توفر الإمكانيات للمنشد من الدعم والتسجيل.

### المدرسة والثكنة

أكثر مكان تحبين أن تكوني موجودة فيه دائماً..؟  
أكثر مكان أفضله هو المدرسة التي أعمل بها، حيث من خلالها أحاول أن أوصل رسالتي المقدسة كعامة.

أما المكان الآخر فهو المنزل، وخاصة غرفتي (تكنتي)، حيث أفضل الجلوس فيها أغلب الأوقات لوحدي أثناء الكتابة، وبالذات في ساعات المساء المتأخرة، حيث هذا الوقت هو المفضل لكتابة قصائدي.

### فلسفة الحياة

ما هي فلسفتك وحكمتك في الحياة؟  
فلسفتي في الحياة (كن على يقين بأنك سترحل يوماً ما، لذا لا تدع الحياة تلهو بك، وكن ذا إرادة قوية، وهمة عالية ونفس صافية، ابتعد عن الكسل، وتجرد من الملل، استغل الأيام والأعوام).

### جهاد بالحرف

في سطور.. من هي تهاني الحمادي؟  
تهاني الحمادي شاعرة وكاتبة مجاهدة بالحرف والكلمة وبيت القصيد، فتاة يمنية تعشق وطنها حد الثمالة، بعيداً عن الانتماء لأية محافظة، يكفي أنني يمنية وأفتخر.

### موهبة مبكرة

كيف ومتى تولدت لديك موهبة الشعر؟  
بدأت كتابة القصيدة منذ كنت صغيرة، حيث رضعته هواجسها مع حليب أمي، ولأنني نشأت في أسرة تحب الشعر، فجددي كان شاعراً، وتولدت وظهرت موهبتي في الشعر نتيجة موقف إنساني آنذاك كان عن قضية الزواج المبكر، حيث تعرضت إحدى صديقاتي حينها إلى الزواج في سن لم تتجاوز ١٣ عاماً، وهذا ما خلق في داخلي ثورة.

### نأثرني بالبرودوني والمقال

من تقرئين من الشعراء؟ وبمن تأثرت؟  
قرأت لكثير من الشعراء سواء شعراء العصر الجاهلي أو العصر الإسلامي أو العصر الحديث والمعاصر، أما عن تأثرت بهم فقد تأثرت بالشاعر امرئ القيس وأحمد شوقي، أما على مستوى اليمن فقد تأثرت جداً بالشاعر المبصر في الزمن الأعمى أديب اليمن الكبير المرحوم عبدالله البرودوني، والدكتور عبدالعزيز المقالح، وبالشاعر عبدالله عبدالوهاب نعمان.

### ذاكرة المكان

هل للمكان أثر في قصائدك؟  
نعم، يتجلى المكان في الكثير من قصائدي، كون تلك الأماكن هي من ترسم في مخيلتي الصور الجمالية للأمكنة التي لا تزال تحملها مخيلتي الشعرية، والتي أترجمها من خلال القصائد الشعرية التي أكتبها، والتي في غالبها تحمل ذاكراً أي مكان عشته.

### رصاصه الحرف

كيف يتجلى حب الوطن في قصائدك؟  
يتجلى حبي لوطني من خلال قوة القصيدة التي أكتبها، والتصوير الشعري، واستخدام المبالغة التي تعطي للشعر نوعاً من الحركة والقوة، وحرفي الذي أعده رصاصه قاتلة في قلب العدو، ولكونها أيضاً مجسدة للأحداث والبطولات التي يترجمها رجال الرجال في الجبهات.

### المدرسة الجهادية

إلى أي المدارس الشعرية تنتمي قصائد تهاني الحمادي؟  
تنتمي قصائدي في هذه المرحلة إلى المدرسة الشعرية الجهادية الحماسية.

### جمالية وحركية

الإحساس بجمالية القصيدة شيء أساس في الشعر، كيف استطعت تخليق الجو الجمالي والتماس المذهب بين القارئ والقصيدة؟



## تقرير ميداني لـ (أسوشيتد برس) الأمريكية يؤكد: أمريكا - السعودية - القاعدة خندق واحد

هاجي ميشال وتريش ويلسون ولي كيت

السهل جداً جداً للقاعدة أن تدس نفسها في المزيج). ومؤخراً أنكر البنتاغون وبقوة أي تعاون مع مقاتلي القاعدة.

كتب القائد البحري سين روبرتسون، وهو متحدث باسم البنتاغون، في إيميل موجه لـ (أسوشيتد برس): (منذ بداية ٢٠١٧ قمنا بشن أكثر من ١٤٠ ضربة للتخلص من قادة القاعدة الرئيسيين، وشل قدرتهم على استخدام المساحات غير الحكومية في التجنيد والتدريب وعمليات التخيط ضد الولايات المتحدة وشركائنا عبر الإقليم).

وعلق مسؤول سعودي رفيع بالقول إن التحالف بقيادة السعودية (ملتزم بتعهده على محاربة التطرف والإرهاب).

ولم يجب متحدث باسم الحكومة الإماراتية على الأسئلة التي طرحها عليه (أسوشيتد برس).

لكن في وقت لاحق غرد وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، أن استراتيجية مكافحة الإرهاب المدعومة من الإمارات سارية المفعول، وقال إنه (قام بتصفية المقاتلين، وأنه حرمهم من أي ملاذ آمن آخر لهم).

وكتب أن (القاعدة الآن في أسوأ حالاتها منذ ٢٠١٢)، مضيفاً أن الإمارات وحلفاءها (جميعهم قد خسروا جنوداً في تلك المعارك).

بدأ التحالف القتال في اليمن عام ٢٠١٥، بعد أن استولى الحوثيون على الشمال، بما فيه العاصمة صنعاء، وتعتزم الإمارات والسعودية وقف ما يعتبرونه حركة من قبل عدوتهم إيران للسيطرة على اليمن، وأن هدفهم المزعوم هو إعادة الحكومة المعترف بها دولياً، وهي حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

غلوبال نيوز - 6 أغسطس 2018  
التفاصيل كاملة في موقع (لا ميديا) الإخباري

يمنياً لا يزال موضوعاً في قائمة الإرهاب الأمريكية بسبب اتصاله بالقاعدة في العام الماضي، يتلقى الأموال من الإمارات كي يدير ميليشياته.

ونم منح قائد آخر مبلغ ١٢ مليون دولار لتقوية قواته المقاتلة، من قبل الرئيس اليمني، ولديه شخصية معروفة من عناصر القاعدة يعمل كأقرب معاون له. في إحدى الحالات قدم وسيط قبلي كان قد توسط في صفقة بين الإماراتيين والقاعدة، للمتطرفين مادية عشاء وداعية.

قال هورتون إن جل الحروب على القاعدة التي تشنها الإمارات وميليشياتها المتحالفة معها، هي عبارة عن (مسرحية هزلية) وغير حقيقية.

وقال: (إنه على الأغلب صار من المستحيل الآن الفصل بين حقيقة من هو منتظم القاعدة، ومن هو ليس منتظماً إليها منذ أن تم عقد العديد من الصفقات والتحالفات).

أرسلت الولايات المتحدة أسلحة بمليارات الدولارات للتحالف كي يقاتل الحوثيين المدعومين من إيران، وكذلك يعطي المستشارون الأمريكيون المعلومات الاستخباراتية للتحالف، والتي تساعده في استهداف الخصوم على الأرض، وتقدم المقاتلات الأمريكية الوقود جواً للطائرات الحربية التابعة للتحالف. ورغم أن الولايات المتحدة لا تمول التحالف، إلا أنه لا يوجد أي دليل على أن المال الأمريكي لا يذهب لمقاتلي القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

أخبر مسؤول رسمي أمريكي مراسلين في القاهرة في بداية هذا العام، أن الولايات المتحدة على علم بتواجد القاعدة بين صفوف المقاتلين ضد الحوثيين؛ كما قال المسؤول واشترط عدم ذكر اسمه تحت بنود الترخيص: (ولأن أعضاء التحالف يدعمون الميليشيا بقيادة إسلاميين ذوي اتجاه متشدد، من

الشيعة تدعمهم إيران. وفي هذا الميدان نجد عناصر القاعدة حاضرين وبقوة في نفس الجانب الذي يقاتل فيه التحالف، وبالتالي أيضاً في جانب الولايات المتحدة).

أوضح مايكل هورتون، وهو زميل في مؤسسة جيمستاون، مجموعة تحليل تتبع ممارسات الإرهابيين، أن (هنالك أفراداً من الجيش الأمريكي يدركون جيداً أن جل ما تقوم به الولايات المتحدة في اليمن هو مساعدة القاعدة في شبه الجزيرة العربية، وهناك قلق كبير بشأن ذلك).

ويقول هورتون: (ومع ذلك يأخذ دعم الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ضد ما تسميه الولايات المتحدة توسعاً إيرانياً، الأولوية على محاربة القاعدة أو حتى دعم استقرار اليمن).

اعتمدت استنتاجات (أسوشيتد برس) على تقارير من اليمن ومقابلات مع عشرات المسؤولين الذين من ضمنهم ضباط أمن يمنيون وقادة ميليشيات ووسطاء القبائل و٤ أفراد من فرع القاعدة في شبه الجزيرة.

إن الجميع، ما عدا قلة من هذه المصادر، قد تحدث بشرط عدم ذكر اسمه خوفاً من أي إجراءات انتقامية؛ حيث إن الجماعات المدعومة من الإمارات كأغلب الجماعات المسلحة في اليمن، متهمه بخطف أو قتل نقادها.

ووجدت (أسوشيتد برس) أن الميليشيات التابعة للتحالف تقوم بتجنيد عناصر القاعدة أو أولئك الذين هم مجدنون حديثاً بشكل نشط ومستمر، باعتبارهم مقاتلين استثنائيين.

تتألف قوات التحالف من مزيج عجيب من الميليشيات والجماعات وأمرأ الحرب القبليين والعشائريين، وتجمعهم مصالح ضيقة جداً، ومقاتلو القاعدة متشابكون مع العديد منهم.

أخبر معاونه الخاص (أسوشيتد برس) أن قائداً

لطالما ادعى تحالف عسكري تقوده المملكة العربية السعودية وتدعمه الولايات المتحدة الأمريكية، خلال العامين الماضيين، مراراً وتكراراً، أنه قد حقق انتصارات حاسمة دفعت بعناصر القاعدة إلى الرحيل من معالقهم، وتشتل قدرتهم على مهاجمة الغرب.

وإلحاح هنا ما لم يكشفه المنتصرون: إن العديد من غزواتهم المتكررة أتت بدون أية طاقة، ذلك أن التحالف يقوم بعقد صفقات سرية مع مقاتلي القاعدة، ويدفع بالبعوض نحو مغادرة المدن والضواحي الرئيسية، ويسمح لآخرين بالانسحاب مع أسلحتهم وعدتهم ووزم الأموال المسروقة، وهذا وفقاً لتحقيق أجرته (أسوشيتد برس)، وقد وجدت أن المئات قد تم تجنيدهم للانضمام إلى التحالف نفسه.

سمحت هذه التحالفات والتنازلات لعناصر القاعدة بالهروب لاستئناف القتال في يوم آخر، وخاطرت بتقوية أخطر فرع في الشبكة الإرهابية المتورطة في هجمات ١١ سبتمبر.

كشف المشاركون الرئيسيون في التحالفات أن الولايات المتحدة كانت على علم بالتحضيرات، وأنها نأت بنفسها عن تنفيذ أية ضربة من طائرات بلا طيار.

تعكس الصفقات التي كشفتها (أسوشيتد برس) المصالح المتناقضة لحرابين تجريان بشكل متزامن في هذا الركن الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية.

وفي أحد الصراعين تعمل الولايات المتحدة مع حلفائها العرب - وعلى وجه الخصوص مع الإمارات العربية المتحدة - بهدف التخلص من فرع المتطرفين المعروف باسم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، لكن المهمة الأكبر هي كسب الحرب الأهلية ضد الحوثيين، وهم مجموعة من المتمردين

### أحمد الحسني

الخييات وتلاحق الجرائم الفاضحة وما تلاه من استئناف الغارات العنيفة على المواقع التي قصفت مئات المرات في العاصمة صنعاء كل ذلك يعكس حالة إرباك وتخط غير مسبوقة. الهيلمان يتأكل بسرعة، وفواتير الرشاوى تتضخم أكثر، وقائمة الحساب العسير طويلة طويلة يا تحالف السفلة. قد توجله الحرب الاقتصادية لكن ليس طويلاً.

أنها إضافة إلى التنديد الدولي بها غير المسبوق تأتي بعد بضعة أيام فقط من مجزرة الصيادين في الحديدة التي جاءت بدورها بعد يومين فقط من إحاطة المبعوث الأممي التي جاءت على نقيض ما أرادت المملكة من تحشيد دولي معركة تحالفها الفاشلة في الحديدة من خلال إعلانها تعليق عبور ناقلات نطفها من باب المنذب، لأن الملاحة في البحر الأحمر غير آمنة. تسلسل

العشرات من الشنائع والفظائع في كل المناطق، ومن لم يجد في كل ذلك ما يثير حماسه فليس لديه حماس ولا حتى آدمية لتستتار. أما الأباة الشم ورجال الرجال فقد هبوا بوسائل في الخنادق وجحافل، ترى خلفها جحافل لا تمثل مجزرة أطفال ضحيان غير خانة في كشف حساب طويل مع تحالف السفلة. الجديد في مجزرة الأطفال في صعدة

كل شيء، البشر والحجر والشجر، حتى الدجاج في أقنانها والبهايم في زرائبها، قبل عشرات الأطفال الذين قتلهم اليوم في ضحيان. قتل بصواريخه وقنابله آلاف الأطفال والرضع وحديثي الولادة في صعدة وبقية المحافظات، وقبل مجزرة ضحيان ببضعة أيام فقط مجزرة الصيادين في الحديدة، قبلهما مجازر سنبان ومستبا والمخا وأرحب والقاعة الكبرى و... و... و...

انتهاك للمواثيق الدولية، وأول غارة شنها على حي المطار كانت جريمة حرب، ولم يمض يوم تقريباً طيلة الأعوام الثلاثة والنصف لم يرتكب فيها جريمة حرب أو جريمة ضد الإنسانية أو ينتهك فيها القانون الدولي أو القانون الدولي الإنساني. أما الداخل فيعرف أكثر ويعاني وحده همجية هذا العدوان وخسته، ولم يسلم من جرائمه ريف ولا حضر ولا سهل ولا جبل، وطالت

### ما الجديد؟ .. (بقية)



طاهر علوان الزبيدي

## جنوبنا المحتل

**يستهلك** المشهد المؤلم، والمحرزن، والواقع البائس في جنوبنا الحبيب، بتفاصيله المركبة وأصواته المتباينة وتطوراته السريعة والمتلاحقة، ما تبقى من قدراتنا على التحمل وضبط النفس والرؤية الشاملة، بعد أن تشظت الأوضاع وتناشرت في اتجاهات متعددة لا نبصر منها غير جزئيات وتجليات لعجز إمارتي-سعودي جامع مانع على كافة المستويات وقمعه وسجونه واغتيالاته وتنكيله البشع بالمجاهدين الشرفاء، احتلال كشف عن عجزه المفرط وتخبطه الناجم عن جهل بطبيعة النسيج الاجتماعي، فلم يجد وسيلة غير استخدام القوة العسكرية المفرطة بخشونة وغشامة البدوي المتخلف، بحيث استفز أغلب المكونات الاجتماعية والسياسية.

من الواضح أنه بات من الصعب ضبط العديد من الأوضاع المتفجرة، فالفوضى والاعتقالات والأعمال الإجرامية والقتل بالهوية وحالة التناحر بين الرفقاء وافتتاح موسم الدماء الضائعة والأرواح المهدورة في الصراعات الداخلية المفتعلة نتيجة للدور الذي تلعبه قوى الاحتلال وعناصر مشبوهة بهدف تشتيت القوى الوطنية وتمزيق الوطن الذي لم تستطع قوى الاستعمار وأكثر المحتلين قوة وثروة وعتاداً أن يشنت شمل اليمنيين ويفرق وحدتهم، بالرغم من أن هناك من يدعم الفتنة الكبرى والعصبية والمناطقية والمذهبية التي ما برحت تتحكم بغرائز تشكيلات سياسية، وبعض الاندفاعات المجنونة لتنظيمات وأحزاب مجردة من الصبر والتريث، إن لم تكن مجردة من الكرامة والانتماء الوطني، بتنسيقها مع العدو، وخلق علاقة كأفطع ما يكون من الإذلال والتبعية المطلقة، يهادنون ويتواطؤون مع حفاري قبورهم الأشد شراً وحقارة، وتنفيذ مخططاتهم ومشاريعهم الوهمية ومزابل المآسي والشورور، والتي لم تترك الخيار أمام ضعفاء النفوس سوى الانحناء لمزيد من الركام المتعفن، والذي يؤدي إلى اختناق الأمة وتطويل عمر الاحتلال، إرادات فقدت استقلاليتها بفعل التحاقها بالعدو ومشاريعه الوهمية، ومزابل كوماها فوق أحلامه المريضة، مجموعات أثبتت عجزها تماماً عن مقارعة استلابها، وعدو يتلاعب بالمواقف وبمصير أمة، وإيهامنا بمشاريع اقتصادية وبالسلام الدائم وبالخير والعطاء بفضل وجوده وخضوعنا له، مهما يكن وضعه، وموقفه، ومشاريعه، إنه عدو حتى عندما (يسالم)، والقتال ضده عمل أخلاقي مشروع، ولابد من ترسيخ عملية التعبئة ضده وبشكل يومي وبلا هوادة. ثلاثة أعوام من العدوان كافيّة لاستئصال ما في داخلنا من ترسبات الانتكاسات الماضية، من أوهام الضعف والشتات والاستسلام، ولم نقتل ونستشهد مجاناً، وليس حقناً رخيصاً إلى حد التبذير، ولم نرغب في الموت للموت ذاته، ولم تكن لترضى الحياة في المكان الذي تحدده لنا العقول المتخلفة والمغامرات الصبغانية العبيثة التي لم ينتج عنها سوى أن تساق أجيالنا إلى متاهاتها كما كانت تساق قوافل العبيد إلى المذابح باسم الحرية.

لا بد أن يكون واضحاً ومفهوماً موضوع الصراع، بالرغم من أن البعض يتذكى ويجترح بعداً آخر من الصراع، ويخدع شعبه ويحرك فيه حماسة زائفة ضد عدو وهمي لا وجود له على أرض الواقع، يضع عيون شعبه خلف ظهره لتحقيق حلم العدو الحقيقي، وتفكيك الوطن، وشرذمة فصائله الوطنية، وتفجير لحمته بمفردات طنانه تحاول أن تشيع جواً من الواقعية توحد معانيها مشاعر متواظفة مع العدو لإيصال الوطن إلى الدرك السحيق من القنوط والتشاؤم، بحيث يخلق شعور عام باليأس لدى جميع القوى الوطنية، وتعطيل حركة المقاومة، وتوطيد كابوس الاحتلال المزيج الذي يدعي (التحرير) المشكوك في يقينه

## أمريكا وحلفاؤها العرب يمولون الإرهاب في اليمن

**كشف** تقرير إعلامي نشرته وكالة (أسوشيتد برس)، منتصف الأسبوع الماضي، أن حلفاء أمريكا العرب يمولون الإرهابيين في اليمن.

التقرير الذي نشرته (أسوشيتد برس) ليس جديداً، بل سبق أن أكدت الكثير من المصادر الغربية تمويل النظام السعودي وحلفائه لهذه المنظمات الإرهابية في اليمن، وأبرمت اتفاقات مع قادتها للمشاركة في العدوان الذي يشن على بلادنا منذ أكثر من 3 سنوات. قالت الوكالة إن الرياض وأبوظبي (دفعتا الأموال لتنظيم القاعدة مقابل خروجه وعناصره من مناطق سيطروا عليها في اليمن)، مشيرة إلى أن (الأمر تعدى ذلك إلى قيام قوات مدعومة من التحالف العربي بالعمل على تجنيد مسلحين من القاعدة في قتالها ضد الحوثيين).

أنظمة الخليج المتحالفة اليوم في عدوانها على اليمن، وفي مقدمتها النظام السعودي، لديها تاريخ طويل في دعم وتمويل الجماعات الإرهابية ليس على المستوى المادي والعسكري فحسب، بل وحتى الأخلاقي. فهي اليوم تعلن عن محاربة الإرهاب من جهة، وتعمل على تمويل ودعم وإيواء مختلف قيادات التنظيمات الإرهابية من جهة أخرى..!

جماعات إرهابية متعددة يدعمها ويمولها ويسلحها النظام السعودي في اليمن، وسبق أن حددتها أو صنفتها الإمارات ضمن الجماعات والكيانات الإرهابية، ومنها جماعة الإخوان المسلمين، ورفضت دعمها أو التعامل معها، ومواقفها حولها معلنة ومنشورة في الكثير من الوسائل الإعلامية، وخاصة منها التابعة للعدوان. ألا يمثل هذا تناقضاً واضحاً لدى هذه الدول التي تتحالف اليوم معاً لمحاربة ومكافحة الإرهاب؟! هناك ازدواجية واضحة ومكشوفة في التعامل مع هذا الملف. فما الهدف الحقيقي من وراء هذه الازدواجية؟ ولماذا هذا التناقض المعتمل؟

وكالة (أسوشيتد برس) تطرقت أيضاً إلى الدور الأمريكي في مجمل الصفقات التي عقدتها الرياض وأبوظبي، فقالت إنها (تمت



السل القرشي

بعلمها، وقد أمنت القوات الأمريكية انسحاب مسلحين من التنظيم بما استولوا عليه من الأسلحة من بعض المناطق اليمنية، وخاصة من مدينة المكلا و7 مناطق في محافظة أبين) ..

لقد أظهرت عدسات الكاميرات التابعة للقنوات الفضائية مقاتلي القاعدة ضمن قوات التحالف بقيادة السعودية. وكذب النظام السعودي التمويل والدعم والصفقات التي أبرمها مع التنظيمات الإرهابية، إلا أن الحقائق والتقارير المنشورة والمدعمة بمعلومات استخباراتية عرت النظام السعودي وحلفاءه، وكشفت أكاذيبهم ومغالطاتهم..

لم تكتفِ وكالة (أسوشيتد برس) بما سبقت الإشارة إليه، بل لفتت إلى أن تلك الصفقات تضمنت كذلك (ضم 10 آلاف من رجال القبائل المحليين، بمن في ذلك 250 من مقاتلي القاعدة، إلى الحزام الأمني، القوة اليمنية المدعومة إماراتياً في المنطقة).. كما قال أحد مفاوضي القاعدة وقياديون في الحزام الأمني..!

وقالت الوكالة إنها استندت في تقريرها إلى (تقارير في اليمن ومقابلات مع أكثر من 20 مسؤولاً، بينهم ضباط أمن يمنيون وقادة جماعات ووسطاء قبليون و4 أعضاء في القاعدة).

وهكذا يتأكد أن الإرهاب يمثل الصندوق الأسود للنظامين السعودي والأمريكي وبعض حلفائهما، ويتم استخدامه لتدمير سياساتهم في أكثر من مكان..

إن ما تقوم به الجماعات الإرهابية اليوم تحت لواء التحالف، يتم بدعم مباشر ومعلن من النظامين السعودي والأمريكي..

منذ أكثر من 3 أعوام وتلك الأنظمة تمد هذه الجماعات بالمال والسلاح، حتى أصبحت جزءاً رئيسياً مما يسمى (الجيش الوطني)، وتسد إليها مهمة إشعال المعارك في مختلف الجبهات، كما أسهمت هذه الأنظمة، وفي مقدمتها النظام السعودي، في تمدد وتوسع الجماعات الإرهابية في أكثر من منطقة في المحافظات الجنوبية، وزيادة خطورتها ليس على اليمن فحسب، وإنما على المنطقة والعالم بشكل عام..

## تتهات .. تتهات .. تتهات .. تتهات

## محمد ناجي أحمد

الصوفي الذي لا يُسبح بحمدهم، فاتهموه بأنه (يختلي بالنساء الأجنبية، ويحصل بين يديه الفحشاء والمنكرات)، وقاموا باعتقاله، وإرساله إلى صنعاء، وحين اقتربوا من صنعاء أرسل إليه سنان باشا جلاداً (نزع من قلبه الرحمة، ليسلخ الجلد عن اللحم، فسلخه والعين ترى العين، وصيرّه بعد أن كان واحداً اثنين، ثم أدخل صنعاء المدينة بهذه الهيئة المهينة)!

ومن بشاعة القتل والتعذيب التي ميزت الاحتلال العثماني لليمن، ما صنعهه (العياني)، أحد مقادسة الإمام القاسم بن محمد، حين ألقوا القبض عليه في قرية السدر في بلاد عس من ذمار (جاء به إلى صنعاء بالذل والصغار، فسلخ جلده وملئ تبناً فأسمى شخصاً وأصبح شخصين للأبصار، وجعل عبيرة لأولي الاعتبار، وضربت أعناق من ساعده...)

## عمر القاضي

سيقول إن الحج والشعائر ما لها علاقة بالحرب والقصف. لا يا حبايبنا الحجاج، أنتم فقط حلمكم تذهبوا تلفوا على مكة وترجموا إبليس اللعين، وترجعوا إلينا كما ولدتم أمهاتكم. هل تعرفون أن الأموال الباهظة التي تدفعونها كتكاليف للحج والصرقة وتنفقونها هناك بيلهطها إبليس آخر مجرم، يدعى سلمان، ويوظفها لقتل أطفالنا ونسائنا وتدمير كل شيء هنا؟! "حج البيت من استطاع إليه سبيلاً". مش حلو الرفاس. كل عام واليمنيين بخير. صمود يماني مبارك، وعدوان إجرامي منهار بإذن الله.

## تعزوالاحتلال التركي

صنعاء ومعه ابنه (جهلان) مع استمرار راتبه ومقرراته وإطلاق المحابيس، وعودة مشايخ الحجرية إلى قراهم. وعلى هذا تم الاتفاق، والتعهد والأمان من الوزير محمد باشا في صنعاء. إلا أن الوزير محمد باشا حين انتهت ولايته في اليمن غدر بالأمر على الشرجبي وأبنائه وأحفاده وتابعيه وأمر بوضعهم في سجن (دار الحمراء) في أواسط شهر محرم 1031هجرية.

في سنة 1014هجرية ظهر صوفي في العدين، في قرية الصافية (وهي الآن قرية من قرى عزلة بني علي، حزم العدين) يسمى الشيخ عبد الرحمن الصافية، ومن شدة زهده وسعة علمه، وتصوفه، اعتقد الناس به، وكانوا يزورونه من جميع البوادي والأمصار، وبحسب الموزعي (كان يجتمع لديه من الناس كل يوم قدر مئتي نفر أو أكثر، ثم يذهبون ويأتي غيرهم)، فخاف الأتراك من التفاف الناس ومحبتهم لهذا

شيخ الحجرية آنذاك، واقتربوا من سور مدينة تعز ناحية المغربية والمداجر، وصينة، لكنهم انهزموا من شدة الرصاص المنطلق من قلعة القاهرة صوبهم. ثم تردت الحجرية مرة أخرى بقيادة الأمير علي الشرجبي وابنه جهلان بسبب المظالم التي يعانون منها بسبب التخمين للمزروعات وخاصة (البن) وهو نفس جبل صير. لكن الأتراك حرضوا شيخ خدير وماوية الأمير حيدرة بن إسماعيل السلمي سنة 1027هجرية ضد شيخ الحجرية الأمير علي الشرجبي. ثم توجه الأمير (سفر) لإخضاع جبل حبشي، وخوفاً من الأسر والتعذيب ألقى العديد من أبناء جبل حبشي بأنفسهم من شاهق الجبل إلى أسفله، وقد اشتركت في مواجهة الأتراك كل نواحي وعزل الحجرية، وانتهت هذه الانتفاضة بصلح وأمان أعطي للشيخ علي الشرجبي وابنه وأفراد أسرته وتابعيه، على أن يأخذهم ويعيش في

## خذ لك نظرة وصلي على النبي!

قديمة كتبت في عهد الدولة الرسولية، فعالة إلى الآن في قريتنا. 6 أعياد تقريباً ونحن تحت القصف والحصار، لا جديد غير ارتفاع عدد ضحايا القصف والدمار، وارتفاع الدولار وعلى إثره ترتفع أسعار المواد الغذائية ويرتفع الضغط والسكر، وتنهار عملتنا المحلية، ويتراجع عدد الحجاج اليمنيين. أبردتم يا حجاج؟! أولاً نريد تحرير أرضنا من الغزاة، ثم نحرر البيت الحرام من عصابة اللصوص والقتلة، وبعدها تذهبوا تحجوا وتعتمروا ورؤوسكم مرفوعة، ومن دون دفع تكاليف باهظة وابتزاز السعوديين لكم. البعض

من السوق من دون شراء. شعب ضحية الطفر والحصار القذر. يتجولون في الشوارع ليشاهدوا السلع والعروض الجديدة فقط. يعني خذ لك نظرة وصلي على النبي العيد عيد العافية والمحبة وزيارة الأرحام ومصافحة الأقارب والجيران. ما فيش داعي للتعالي والزنت على بعضنا (ليس العيد من لبس الجديد وامتنى الخيل العتيد... الخ).

ما زلت أتذكر هذه العبارة التي كان يرددها خطيب قريتنا مع حلول كل عيد، في الوقت الذي لا توجد فيها خيول ولا بعير. ما به إلا أحدث موديلات السيارات. خطبة



السفير عبد الله محمد جابر \*

## كشف حقائق

## مفاوضات السلام اليمنية

في اليوم الثاني للمشاورات أشاد المبعوث الأممي بالمبادرة التي اتخذها الوفد الوطني القادم من صنعاء؛ بتسهيل دخول عدد كبير من شاحنات الأمم المتحدة المحملة بالمواد الغذائية إلى تعز، وظل عبد الملك المخلافي على موقفه ب تكرار تكرانه وصول أية شاحنات حتى اليوم الثالث.. عندما صرح يوهانز المنسق المقيم للشؤون الإنسانية، أن مكتبه في اليمن أكد وصول المواد الغذائية، وحدد أماكن دخولها وتخزينها، وعلل سبب عدم توزيعها بتدخل الجماعات المسلحة، وطلب المجتمعون من اللجنة المصغرة استكمال أعمالها. وفي تغير لافت للنظر، وبما يشبه الكف على ما كان قد تم التوافق حوله؛ تقدم المبعوث الأممي وبعض من فريقه في الجلسة العامة بشرح خارطة طريق لتنظيم وتسهيل الانتقال من العمليات العسكرية إلى المسار السياسي السلمي، وتعتمد على خطوات لبناء الثقة تبدأ بالانسحاب وتسليم الأسلحة والإفراج عن المعتقلين وتسليم مؤسسات الدولة واستعادة المسار السياسي.

وأجاب محمد عبد السلام عن الوفد الوطني القادم من صنعاء، بأن الأولوية في الخطوات المتعلقة ببناء الثقة تتركز في تثبيت وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن الشعب اليمني، وأشار إلى أن مسألة تسليم السلاح من قبل أنصار الله بحسب الإجراءات المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 2216، يجب أن تتم في ظل حكومة وطنية من الطرفين تشرف على كل الخطوات، وبما لا يمكن القاعدة وداعش من التوسع في اليمن، وغير ذلك يعني تمكين الإرهابيين من ذبح المقاتلين من اللجان الشعبية والجيش، أما مسألة المعتقلين فيجب أن تتم في إطار تبادل المعلومات عن الأسرى من كلا الجانبين، ثم يكون الإفراج التدريجي في ظل وقف كامل وشامل لإطلاق النار، وطالب الطرف الآخر بعدم تسليم أسرى اللجان الشعبية والجيش لدى التحالف إلى القاعدة كما حدث في الأيام الماضية، والذين قتلوا وذبحوا بطريقة بشعة، وأعلن محمد عبد السلام عن مبادرة لإطلاق سراح 70% من الأسرى المحتجزين في اليمن.

وفي اليوم الثالث للمفاوضات، وفي محاولة من المبعوث الأممي لصرف الأنظار عما تقدم به الوفد الوطني القادم من صنعاء من مقترحات عملية، تولى هو وخبير الأمم المتحدة أديب نعمة (وبأسلوب تدريبي أقرب إلى دورة تنمية الموارد البشرية، وهو تخصص المبعوث) توليا شرح خارطة تضمن الإطار العام للانتقال من العمليات العسكرية إلى المسار السياسي، والتي تعتمد على تشكيل لجان أمنية تشرف على تسليم الأسلحة والانسحاب واستعادة مؤسسات الدولة، وانتهى اليوم بشكل كامل، دون مداخلات، وفي أجواء باردة لم يكن أحد يعلم أنها تحضير لتصعيد عسكري كبير من قبل دول التحالف صباح يوم الجمعة 18 ديسمبر؛ تمثل في زحف بري في حرص والجوف وقصف بري وبحري في مأرب والحلبي، وقد باذر المبعوث دعوة الوفد الوطني فقط لاجتماع صباح اليوم الرابع، وحاول تهدئة الأوضاع، وحث الوفد على استئناف المفاوضات، معرباً عن استنكاره والأمين العام للأمم المتحدة لأعمال الخرق والانتهاكات، واعتبرها كارثية وتمثل عدواناً حربياً، واقترح اجتماعاً لرئيسي الوفدين ونائبتهما لإيجاد مخرج مشرف وإنقاذ المحادثات من الفشل، في حين عبر أعضاء الوفد الوطني عن أن التصرف السعودي ليس خرقاً لوقف إطلاق النار، بل هو حرب شاملة تم الإعداد لها منذ أشهر، وأن ذلك يمثل انقلاباً على الأمم المتحدة، وأن الحوار مع الطرف الآخر غير مجد، لأن قرار وقف إطلاق النار ليس بأيديهم.

وكرر المبعوث انزعاجه والأمين العام من الخروقات الخطيرة، وأنه تم التواصل مع كل من السعودية والإمارات، ووافقوا على وقف إطلاق النار. وبعد محاولات حثيثة اجتمع الوفدان، وأقر تشكيل لجنة عسكرية للتهنئة والتنسيق تتكون من 3 ضباط من الطرفين مع ضابط من الأمم المتحدة، تكون مهمتها مراقبة وتثبيت وقف إطلاق النار خلال 3-2 أشهر، ويكون مقرها في إحدى الدول العربية. وشدد الوفد الوطني على ضرورة صدور قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار.

وكان اليوم الخامس هو اليوم الأخير على المباحثات، حيث اقترح المبعوث الأممي في جلسة عامة تأجيل الاجتماع إلى 14 يناير 2016، وأشار إلى أن جولة محادثات السلام حققت تقدماً ملحوظاً رغم الأزمة الكبيرة الناجمة عن الاستمرار في الحرب (لم يذكر السعودية). وأشار إلى أن النقاء طرقي النزاع على طاولة واحدة يمثل إنجازاً تم من خلاله الاتفاق على خطوات عملية لتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب اليمني قاطبة (عملياً لم يتم إصدار بيان النوايا الإنسانية بسبب اعتراض وفد الرياض)، وإقرار تدابير لتبادل المعلومات حول السجناء والأسرى تمهيداً للإفراج عنهم عند تثبيت إطلاق النار، كما تم إنشاء لجنة عسكرية للتهنئة والتنسيق لتحقيق وقف دائم وشامل لإطلاق النار.

وبدا واضحاً من خلال بيان المبعوث أنه أنقذ موقفه من حيث فشله والأمم المتحدة في تنفيذ الهدنة المتفق عليها، وأنه أنقذ الوفد اليمني القادم من الرياض من فضيحتين: أولاهما عدم موافقته على البيان الإنساني، والثانية عدم توفر القدرة لديه على إيقاف إطلاق النار، فضلاً عن تلبية مقترح تبادل 70% من الأسرى من الطرفين.

(\* عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية)



د. مهديوب الحسام

## العدوان يعيش سكرات الهزيمة

كبار، وهم كذلك، وسيسجلهم التاريخ كذلك، فهم مجاهدون في ظل عدوان يستهدفهم ويستهدف كل شيء حولهم، ذهبوا ليتعلموا العلم الذي يواجهون به أعداء الله وأعداءهم وقتلوا آبائهم وأمهاتهم وإخوانهم وأخواتهم، وربما كل أفراد أسرهم، فهم مجاهدون تحملوا المسؤولية في سن مبكرة، وأولاد مجاهدين أيضاً، بعضهم قد استهدف العدوان كل أسرته أو معظمها، فلم يدع لهم فرصة إلا أن يكونوا كباراً، ويحملوا المسؤولية في التعليم وتعلم القرآن ونهج المسيرة، ليدافعوا غداً عن أرضهم وعرضهم، ويأخذوا بثأر آبائهم وأهليهم، لذا تعدد العدوان استهدافهم بالقتل لأنه يخافهم ويخشاهم وقد بات يوقن لهزيمته.

وعليه فإن جرائم العدوان تقصر عمره وتقربه من هزيمته الناجزة المستحقة، كما تقربنا من الانتصار الناجز المستحق عليه. ندرك أن هاتين الجريمتين لن تكونا آخر جرائمه، وسوف يقدم على المزيد والمزيد، لذا يجب ألا ننكي شهداءنا، بل نحسب عند الله، كما علينا أن ننفر ونحشد إلى الجبهات لمواجهة هذا العدوان الأسفل والأخط في التاريخ وهزيمته، استجابة لله ولرسوله، ودفاعاً عن أرضنا وحماية لأعراضنا، وصوناً لشرفنا وكرامتنا وعزتنا، يقول تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعدوا إن الله لا يحب المعتدين) [البقرة: 190]، فنحن نقاتل في سبيل الله، وهم يقاتلون في سبيل الشيطان، ونحن على الحق لأننا لم نعد على أحد، بل ندافع عن أنفسنا، وهم على الباطل، فهم يعدون علينا للعام الرابع، ويقتلوننا بظلم دون وجه حق، قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) [محمد: 7].

تنصروا الله تستجيبوا له، قال تعالى: (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين) [البقرة: 194]. وعليه فلا حوار مع مرتزقة العدوان التابعين له، والذين هم جزء منه، وكذلك لا مفاوضات مع العدوان قبل أن يجنح للسلم، قال تعالى: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) [الأنفال: 61]. أما في ظل استمرار عدوانهم وجب قتالهم وهزيمتهم، وكلما زاد العدوان في غيه وزادت جرائمه، نستبشر بقرب هزيمته بأيدينا. التحية لهذا الشعب اليمني العظيم بمجاهديه من جيشه ولجانه، وتحية لقيادته الواعية المدركة. الرحمة للشهداء. الشفاء للجرحى. الحرية للأسرى. الهزيمة للعدوان. النصر للشعب اليمني العظيم.

## تتهات .. تتهات .. تتهات .. تتهات

## مجزرة طلاب ضحيان

أن هؤلاء الأطفال هم المسؤولون عن إطلاق الصواريخ الباليستية للسعودية، وتفاخر تحالف العدوان، في بيان رسمي له نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، بارتكاب المجزرة، مدعياً أنه نفذ جريمته وفقاً لما سماه القانون الدولي والقواعد العرفية، في لغة غير مسبوق من حيث (الفجاجة والوقاحة والسفاهة)، والتباهي بارتكاب هذا الفعل الشنيع دون أي تبرير أو حتى الحديث أن خطأ قد يكون حصل، فضلاً عن الكذب والتضليل وعدم الاكتراث بأي انتقاد لهذه المجزرة، التي

فريق خبراء مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في الدورة الـ 39 المقبلة في جنيف، وبالتالي ستظهر المجزرة المزيد من التحديات أمام الأمم المتحدة لإبراز جديتها في السعي لوقف هذه الجرائم، أو تثبت الأمر الواقع الذي بات معروفاً للجميع بأن منظومة حقوق الإنسان هي أداة بيد الدول المهيمنة على الأمم المتحدة، تستخدمها متى تشاء وكيف تشاء، وتعطلها في أي وقت تتعارض مع مصالحها.

العذر الأقبح من الذنب هي المزاعم

## حقائق أثبتتها العدوان

جميع من يتواجد في تلك المناطق يعيش بأمن واستقرار وكرامة، وهذه مبادئ يجب الحفاظ عليها، فهي التي ستتصر على التوحش والإجرام والكرهية والحدق. 5- أن حقوق الطفل وما تسميه الأمم المتحدة القائمة السوداء، المنتهكين لحقوق الأطفال والمرأة والتعليم والصحة والإنجاب والأمومة والطفولة، أكذوبة كبيرة ومفضوحة انكشفت في العدوان على اليمن أكثر، حيث أصبحت المجازر بحق المدنيين الأطفال قضية لا يُس فيها ولا إشكال، ولهذا هي عناوين إنسانية تتحرك سياسياً وليس أخلاقياً أو إنسانياً.

6- أصبح المال السعودي والإماراتي والمال بشكل عام هو من يرسم السياسات الخارجية تجاه مناطق الصراع في الشرق الأوسط، حتى في التغطية على جرائم المنفقين والداعمين، ولو بلغت أسوأ

3- من يدعون أنهم يمثلون الدولة والمدنية وما يسمونها الشرعية المعترف بها دولياً، ويزيدون على الآخرين بأنهم ليسوا ميليشيات انقلابية ولا جماعات أيديولوجية، اتضح أنهم أبعد ما يكونون عن منطق الدولة والعدالة والقانون والإنسانية والأخلاق، حيث إعدامات الأسرى بالجملة والسجون السرية والتعذيب الوحشي وغير الإنساني والانفلات الأمني والاعتقالات بتهمة مناطقية وجوهرية، وأنهم مجرد مغسلة لتنظيف ساحة العدوان من جرائمه.

4- اتضح أن الجيش والأمن واللجان الشعبية ومركز القرار السياسي في العاصمة صنعاء يمثلون أخلاق الإنسان اليمني الذي يتعامل بأخلاق وسمو أفعاله بعيداً عن الأحقاد والكرهية، ويمثلون دور الدولة والقانون والعدالة، وأن

# منتخب الناشئين ينهي مشواره في غرب آسيا بخسارة ثالثة



محطة إعدادية لخوض نهائيات آسيا للناشئين المقرر إقامتها في ماليزيا خلال الفترة 20 سبتمبر - 7 أكتوبر المقبلين، والتي يشارك فيها منتخبنا ضمن المجموعة الثانية بجانب منتخبات كوريا الشمالية والأردن وسلطنة عمان. ويتوقع أن يتوجه المنتخب إلى قطر أو مصر لإقامة معسكر خارجي يستمر حتى موعد انطلاق النهائيات الآسيوية.

ليعانق اليابانيون الذين شاركوا في البطولة كمنتخب ضيف، لقب البطولة برصيد 12 نقطة بعد فوزه في مباراته الأربع، يليه المنتخب الهندي برصيد 9 نقاط ثم المنتخب الأردني بست نقاط، ويحتل منتخبنا المركز الرابع وقبل الأخير بثلاث نقاط، فيما تذيّل المنتخب العراقي الترتيب بدون أية نقاط. الجدير بالذكر أن مشاركة منتخبنا في هذه البطولة تعد

خسارة منتخبنا هي الثالثة له في البطولة بعد أن تلقى خسارتين من اليابان بهدف وحيد ومن الهند بثلاثية نظيفة، فيما حقق فوزاً وحيداً جاء على حساب العراق وبهدفين دون مقابل. وفي لقاء سبق مباراة منتخبنا، أكد المنتخب الياباني أفضيته بانتزاع البطولة وتوجيهه باللقب عقب فوزه على العراق بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد،

أنهى منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم مشواره في بطولة غرب آسيا لكرة القدم تحت 16 سنة، بالخسارة من نظيره الأردني بهدفين لهدف، في المباراة التي جمعتهم مساء الخميس الفائت، في ختام منافسات البطولة التي أقيمت في العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة 1-9 أغسطس الجاري، بمشاركة منتخبات بلادنا والأردن والعراق والهند واليابان.

الأحد 12 أغسطس 2018 - العدد (136) 14

## رياضة وتسجيل

### حادث سير مروع ينهي حياة بطل عالمي في ألعاب القوى

#### حياة بطل عالمي في ألعاب القوى

في بطولة بكين العالمية عام 2015، ليفوز بالسباق. ولم يدافع بيت عن لقبه في النسخة التالية لبطولة العالم التي استضافتها العاصمة البريطانية لندن، عام 2017، بسبب تعرضه لإصابة في ساقه، حالت دون تدريبه بشكل طبيعي.

وامباني، لوكالة (فرانس برس): وقع الحادث عندما اصطدمت سيارته (نيكولاس بيت) بكتلة وتدرجت. وقد لقي حتفه على الفور). ويعتبر بيت أول كيني يفوز ببطولة العالم لسباق 400 متر حواجز، حيث تألق بشكل لافت

أعلنت الشرطة الكينية وفاة العداء الكيني نيكولاس بيت (28 عاماً)، بطل العالم في سباق 400 متر حواجز، إثر تعرضه لحادث سير مروع، الأربعاء الفائت، في غرب البلاد. وقال قائد شرطة مقاطعة (ناندي) الكينية، باتريك

### الأبراج

تتفادي لقاء رئيس عمك بسبب غلطة كبيرة ارتكبتها من دون قصد. تلتقي شخصاً من الطرف الآخر تنسجم معه وتشعر بأنك تعرفه منذ زمن.



تكون مميزاً في عملك الأمر الذي يضعك في مراتب عالية ورفيعة. تقع بعض المشاكل بينك وبين الشريك بسبب رفضك القيام بما يطلبه منك.



تشعر بالارتباك فأنت تعجز عن تلبية كل المطالب وتسديد كل الاستحقاقات. ينتابك شعور بأن الحبيب يخفي عنك الأسرار، تأكد من شكوكك قبل مواجهته.



يعرض عليك أحد الأشخاص فرصة لمشاركته في مشروع كبير. احذر من العلاقات العابرة والمغامرات العاطفية حتى لا تقع في مأزق.



لا تتردد وقم بما يمليه عليك عقلك وستصل قريباً إلى النتائج الإيجابية. احذر من ارتكاب الأخطاء بحق الحبيب فهو لن يسامحك هذه المرة.



تشعر بالرضى عن المهام التي تنجزها، كل شيء يجري تماماً كما تخطط له. لا تيأس من محاولتك لإصلاح العلاقة مع الحبيب، صارحه بما يدور في بالك.



تصمم على المغامرة وإدارة أعمالك بنفسك حتى لو كلفك الأمر خسارة مادية كبيرة. يلجأ إليك الشريك ويطلب المشاور معك في أمور تخصكم، لا ترفض طلبه.



تطراً مشكلة مفاجئة في العمل بادر إلى حلها قبل أن تتطور الأمور إلى الأسوأ. تلتقي الحبيب بعد طول غياب وتشعر بأنك استعدت حياتك وسعادتك بلقائه.



تخف مداخيلك المالية ما يجبرك على مراجعة حساباتك المالية وموازنتك. تتضح علاقتك مع الشريك أكثر وتكتشف ما كان يخفيه عنك في الفترة الماضية.



تريد أن يكون لك تأثير كبير في الشركة التي تعمل فيها وتصمم على التميز. ينشغل بالك بسبب سفر الحبيب وعدم سماع أخباره منذ فترة طويلة.



تستشير أحد الزملاء الأكثر خبرة منك في قضية يصعب عليك حلها. تضعف أمام دموع الحبيب وتشعر بأنك مستعد لفعل المستحيل لإسعاده.



تكثر أعمالك وترتبط بمواعيد عمل واجتماعات مهمة وتحار كيف توفق بينها. تشعر بتوتر وخوف من خسارة الشريك لأنك مررت بتجارب فاشلة في السابق.



### من أعماق قلوبنا نهنئ ونبارك للزميل رشاد الدكاك

بمناسبة ارتزاقه مولودته الجديدة (ريتا)

وكذلك نهنئ ونبارك للزميل صلاح الحسام

بمناسبة إرتزاقه مولودته الجديدة (ربي)

ألف مبروك ..

المهنئون: صلاح الدكاك

وأ أسرة تحرير صحيفة «لا»

حل العدد السابق

سودوكو

7	3	5	4	6	2	1	9	8
4	2	1	3	8	9	7	5	6
9	8	6	5	7	1	4	2	3
8	1	2	6	9	5	3	7	4
6	7	4	2	1	3	5	8	9
5	9	3	8	4	7	2	6	1
2	4	8	1	5	6	9	3	7
3	6	7	9	2	4	8	1	5
1	5	9	7	3	8	6	4	2

7			6					
8	1			9				
			7				6	4
4			5	2			6	9
			6				3	
	3	7		9	1			2
9	8				4			
			1				4	9
				5				3

### الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

- 8 - يمارسن - حرف موسيقي.
- 9 - فوري (معكوسة) - علم.
- 10 - بياض البيض - من الأبراج.
- 11 - يشرف من النافذة - منصف - في الرياضيات.
- 12 - محافظة يمنية - يكن في نفسه.

#### حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل

- أضيقاً:
- 1 - من الأعداد - من الأنبياء.
  - 2 - أحد رواة الحديث - هزيل الجسم.
  - 3 - بيت الطائر - دولة عربية - مهنة شريفة.
  - 4 - ضمير متصل - حجر كريم - أوتوماتيكي.
  - 5 - أستاذ - كاتب.
  - 6 - للتعريف - اللغة الرسمية في باكستان - سوياً.
  - 7 - من يرى بعين واحدة (معكوسة) - اسم علم مؤنث.
  - 8 - هضاب - سحب محمل بالمطر - حرف إنجليزي.
  - 9 - إحدى مديريات عمران - قديم.
  - 10 - تجدها في التتور - ضد خائن.
  - 11 - أعين - إخراج الهواء عبر الفم أو الأنف - كثير.
  - 12 - للنهي - نهر آسيوي - وسيلة مواصلات.

صموياً:

- 1 - للشدة - تحرر الشعب من الاحتلال.
- 2 - الأجير - احتفى (معكوسة).
- 3 - ثعبان - عملة أجنبية (معكوسة).
- 4 - خياً خفية - من الفواكه - متشابهان.
- 5 - من أسماء عيسى عليه السلام - حرس ليلاً.
- 6 - صوت الأسد - محافظة يمنية (معكوسة) - خطأ.
- 7 - من أدوات الكمبيوتر - حيوان عشبي.



مدير التحرير

خالد حسان

سكرتير التحرير

عبدالله الحسام

المدير الفني

محمد الحميقاني

السكرتير الفني

فضو المصباحي

العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:

773435830

<https://goo.gl/HuomUq>

nojournalis@gmail.com

nojournalis@gmail.com





# الشاعر الكبير محمد تركي الهلالي: شاركت في (شاعر المليون) قبل إسلامي الحقيقي

## النبهان يعيش وجداني ويجسد كلماتي



قرأت الكثير من قصائد الشاعر الكبير محمد تركي الهلالي بتأنٍ وشغف، وما إن أنتهي من قراءتها حتى أعود إليها مجدداً، لأنها تحلق بنا على أجنحة المجد والعظمة.

محمد الهلالي امتلك قوانين اللغة الشعرية وأسرارها، وكذلك امتلك قدرة استثنائية في كتابتها. فمن خلال قصائده تبدو شخصيته جلية واضحة الملامح، طموحاً متطلعاً إلى المجد، معتاداً بنفسه، مزهواً بشاعريته، عاشقاً لوطنه، وفيماً له، داعياً إلى مواجهة العدوان السعودي الأمريكي.

كما أن نفسه المسكونة بالحياة الفضلى، تذكرنا بروح أبي الطيب المتنبي. حمل الشاعر محمد الهلالي هاجس القصيدة الشعبية، وعمل على تطويرها.

إنه النهر المبدع والصوت الشعري الصارخ في الفضاء اليمني.

### غير مقتنع بما قدمته

أعوام من العدوان كان حضورك في الساحة الثقافية فاعلاً ومميزاً من خلال قصائدك المناهضة لهذا العدوان، هل أنت مقتنع بما قدمت؟  
أولا أشكر هذه الصحيفة الغراء التي بالنفي للباطل أنت (لا)، وأشكر كل القائمين عليها.  
وبالنسبة لسؤالكم، فأنا لم أكن مقتنعاً ولن أقتنع بما أقدمه في سبيل الله، سواء اختزل معنى الجهاد العام أم الثقافي منه.

### ليس بديلة عنها

هل من الممكن أن تكون القصيدة الشعبية بديلة عن القصيدة الفصحى؟  
لو كانت القصيدة الشعبية موحدة في كل الأصقاع والدول والشعوب العربية التي هي شعب واحد لولا أمريكا وإسرائيل وعملاؤهما من العرب... لكانت البديل... ولكن يستحيل أن تحل محل الفصحى، لتعدد اللهجات في الشعب الواحد، ما بالك بتعددتها في الشعوب العربية!

برز الزامل كثيراً في هذه المرحلة وغابت الأناشيد، برأيك لماذا؟  
الزامل هو صوت وحال الساعة الحاضرة، أي ما طرأ من الشأن على الناس في اليمن، ولدى بعض القبائل العربية بمسميات أخرى غير اسم الزامل.

### شيلات النبهان ميدن الشعراء والمنشدين

من هو المنشد الذي يجسد كلماتك ويترجم إحساسك؟  
المنشد الذي يجسد كلماتي ويعيش وجداني ويعرف إسقاطاتي الرمزية والسياسية في ما أكتب، هو بلا مناس أخى وصديقي المجاهد المنشد العملاق عبدالخالق النبهان، الذي لم تأخذ من بحره إلا قطرة ترنيمته التجديد وبلبل الأشجان، بوح الفحولة وهديرها، منجم الحماسة والنفاسة، والشاعر الإنسان الذي أذهلني بقصائده التي تفرع أجراس التائق والتفرد في زمن التقليد والسير على خطى القوافل ودرهمه آثار من سبق من المبدعين... الخ. نعم، المنشد عبدالخالق النبهان، إن حاولت إنصافه، فهو فخر كل اليمن واليمنيين، تتراقص لشيلاته الدول العربية... وقد كنت شاهداً له على ذلك في استضافتي في مسقط بسلطنة عمان سنة ٢٠١٦، أيام ملتقى عمان الشعري السادس، حيث صارت شيلاته ديدن الشعراء والمنشدين، كل أيام الملتقى، رغم أنه لم يتكلم إلا دقائق لتلحينها وساعات لإنشادها.

وأعترف من باقي المنشدين، فهناك الكثير ممن زاملهم لها في الساحة بصمات لا ينكرها إلا جاحد، ولكن ما قلته في النبهان لا يعد كونه شهادة حق لا فضل لي ولا منة عليها، وهو يستحق أكثر من هذا، لما قدم ويقدم، وكل المنشدين الذين أثروا الساحة بإنتاجهم الإنشادي الرائع، والدليل هذا الجمهور العريض لهم، ولهم

مني كل احترام وتقدير.  
بصماتهم وتفرداتهم في ما بينهم وعن بعضهم في ما قسم الله بينهم من ملكات إنشادية وصوتية، فروق فردية لا تخفى على أحد من المتابعين والمستمعين من إرضاء نوائقهم على اختلافها، وفي الأول والأخير كلهم مجاهدون، وعلمهم لله وفي سبيل الله.

### لو لم تكن شاعراً لكنت ماذا؟

لكنت شاعراً! لأن الشعر لا يعني الكتابة والنظم وزناً وقافية فقط، فالشعر طفرة الأصالة وبوح الشعور، سواء كتبت أم تذوقت أم حاربت في جبهات الصمود.  
لكنت شاعراً بمن حولي، ومستشعراً لما على عاتقي من واجب جهادي في أي مجال أستطيع أن أجاهد أمريكا وإسرائيل ومنافقي العرب المتطاولين في البنيان على شفا جرف الرمال.

### ثنائية النجاح

الكلمة واللحن، أيهما يوصل الزامل أو الأناشيد إلى النجاح؟  
كلاهما معاً؛ فالكلمة الجزلة القوية، واللحن الذي يوافق قوة اللفظ ومعناه، يخرج في أبيه صورة تتجلى الحكمة اليمانية من خلاله على أفنان اليمن الوارفة...

في بعض الأعمال الفنية يلعب اسم المنشد أو الفنان أكثر من اسم الشاعر، ألا ترى أن هنالك بعض الإجحاف بحق الشاعر؟  
أخي، ما كتب لله وفي الله ووفق الله له من شعر أو إنشاد أو... أو... فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

### الشهائد مصنع الرجال

هل ترى أن شهرة الكثير من الشعراء جاءت نتيجة لارتباطهم بالأحداث الوطنية؟  
نعم، ولا عجب في ذلك، فكما يقال: (في الشدائد تعرف الرجال). وأنا في شاعر المليون قبل الإسلام، وأعني ما أقول، قبل الإسلام الحقيقي، وفي أيام هبل واللات والعزى بالوعدات العالم العربي وخدام العالم عهراً وفساداً.

إحيا علم أو مت علم وسط ميدان ما تنجب الأبطال غير الشدائد فالشدائد تجارب، والرجال مواقف.

كيف تسلس إليك هاجس الشعراء وكيف تمكن منك؟  
الهاجس لم يتسلل إلي، بل تسلس إليهِ الجد السابع عشر الهلالي.

### إنصاف الآخرين

هل تعترف بشاعرية الآخرين أم لا؟  
نعم، أعترف، ومن لا يعترف بشاعرية الشعراء الذين يزدادون كل يوم ألقاً وتوهجاً وإبداعاً على الآخرين، سيعيش في دائرة مغلقة.

### سيوفاً نلوع في سماء اليمن

ظهر الكثير من الشعراء في هذه المرحلة، كيف ينظر الشاعر محمد الهلالي لأعمالهم وإبداعاتهم؟

أراهم على خيول صهب في إيمانهم، سيوفاً صمصامة تلمع كبروق ليلة يمنية صيفية كتلك الليلة المعروفة في اليمن (ليلة البراقعة).

عندما تكتب القصيدة، هل تحاول إرضاء فئة معينة؟  
نعم، وإن لم أكن كذلك فأنا أعيش في عالم آخر ومدينة فاضلة من الوهم والغرور.

### الحب هو الحياة

كيف ينظر الشاعر محمد الهلالي للحب؟ وكيف يعيشه؟  
الحب هو الحياة، الحب هو كوشر العاطفة، والعاطفة أعذب الشعر وزلاله، والحب كأسى التي أعتصرها من كرامة أيامي، والحب نسمة تبتسم لي وتضحكني في عابس الأيام. الحب يختال بين جوانحي من يمين وشمال، والحب السماء فوقي والأرض من تحتي ومرتعي عرضاً وطولاً.

### شعراء الفوط الحمراء

ماذا تقول للشعراء المحايدين إزاء هذا العدوان؟  
أقول لهم: يا شعراء الفوط الحمراء، وبيا شعراء الورد المياسة في الروضة الحساسة، لا أعترف ولا أتشرف بكم، وأقسم إنني أكره اليوم الذي عرفت فيه أحدكم! التاريخ لن يرحمكم، ولستم بأهل لأن يذكركم إلا في ديوان الثقافة الموقوتة والشلة الممقوتة.

### هل لك دواوين شعرية مطبوعة؟

لا.

### إلحجاب بيني وبين القصيدة

ما هي طقوسك الخاصة لكتابة القصيدة؟  
كل وقت. فضل من الله متى ما أريد، فليس بيننا حجاب.

عمل شعري تعتز به كثيراً؟  
كل ما كان ضد العدوان فهو فخر لي ولأولادي وأحفادي.

هل يلعب الحضور الطاغوي لبعض المنشدين دوراً في إظهار الشاعر؟  
لا... الشعر يبقى في ذاكرة الزمن، والغناء يذهب جفاء، ولو خدمته الظروف لفترة معينة أو ترويح معين. فالشاعر حينما ينظم الشعر نظماً فإن الزامل أو الإنشاد قد يسوقه بحسن الصوت والأداء، لكنه سيؤول بعد ذلك كطي السجل إلى حيث لا يعود أبداً.

### ما الذي يبكيك؟

لا أبكي؛ لكن إن بكيت سأبكي على من لا يزال منا لا يعي ما يدور ويدار علينا من عدوان الداخل والخارج...

### كلمة أخيرة؟

الله أكبر  
الموت لأمريكا  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام.

الهاجس الشعري تسلس إليه جدي السابع عشر



عبدالحافظ معجب

## مجزرة طلاب ضحيان

عدد الأطفال الذين قتلهم طائرات العدوان الأمريكي السعودي على مدى الأعوام الأربعة، تجاوز بكثير إحصائيات ضحايا الأطفال الذين قتلهم الكيان الصهيوني في فلسطين على مدى 18 عاماً، منذ اندلاع الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى) في العام 2000م.

أكثر من 3000 طفل قتلهم السعودية في اليمن خلال عدوانها الجبان، مقابل 2000 طفل (فقط) قتلهم العدو الإسرائيلي في 18 عاماً بفلسطين، ما يفعله العدو السعودي الصهيوني الأمريكي في أطفال اليمن يفقده أية فرصة للخروج بماء الوجه.

بعد هزائمه المتكررة سواء في الساحل الغربي أو في جبهات الداخل، بأسلوبه القذر والجبان (تمسرت) طائراته على حافلة تقل أطفالاً في سوق مكتظ، فقتلت أكثر من 50 طفلاً، وجرحت أكثر من 70 آخرين، معلنة هويتها الحقيقية التي تجمع بين الخسة والجبن والعمالة والإجرام والداعشية الوهابية.

تكشف جريمة ضحيان عن مستوى الوحشية غير المسبوق لجهة الإغارة على حافلة مدرسية في وسط سوق شعبي، دون أي احتراز أو وجل من ارتكاب هكذا فعل شنيع يطال الشريحة المستضعفة من الناس في لحظات الاحتفال بانتهاء برنامج صيفي، وفي رحلة مدرسية ترفيهية تختزل كل المشاعر الإنسانية.

تأتي هذه المجزرة بالتزامن مع التحضيرات التي أطلقها المبعوث الدولي لإطلاق جولة تفاوضية جديدة في جنيف، مطلع الشهر القادم، ما يضعه أمام تحديات تصعيد وحشي يستهدف قطع الطريق على أي مسار سياسي لا يليب مطالب تحالف العدوان، ويمنح جرعة قوة إضافية للجانب اليمني الوطني الصامد شعبياً وعسكرياً في الميدان. كما أن هذه المجزرة تستبق أيضاً التقرير الأول الذي سيقدّمه بقية ص 13

## تهنئة وتنويه

ترفع صحيفة «لا» أسمى التهاني والتبريكات لسيد الثورة القائد عبدالملك الحوثي ولجيشنا ولجاننا الأبطال في جبهات الشرف ولشعبنا اليمني الصامد ومجلسه السياسي الأعلى بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك. وبهذه المناسبة نلقت عناية قراننا الكرام بأن الصحيفة ستحتج لتعاود الصدور بعد إجازة عيد الأضحى المبارك. وكل عام والجميع بألف خير.

أعيادنا  
جبهاتنا

## صلاة

أطفال ضحيان يصلون الفجر في الجامع الكبير



## جنازة

وفي 6 صباحاً يرتقون شهداء بغارات مملكة داعش



## تعرزوا لاحتلال التركي 2-2

في سنة 996 هجرية تمرد المساجين والرهائن المحابيس في قلعة القاهرة، بسبب ما يتعرضون له من أعمال السخرة، وتشديد القيود عليهم، والتعذيب، فقاموا برمي أحد أغوات القلعة في السد الكبير المشرف على (تربة علي بابا)، وحين عاد (سفر آغا) من الجند، ضبط المحابيس، وزاد في قيودهم، وجاء أمر الوزير في صنعاء بأن يتم إدخال المحابيس في خياش (أكياس مصنوعة من الألياف الخشنة) وإلقاؤهم من



محمد ناجي أحمد

أعلى جبل القاهرة باتجاه تربة علي بابا، "فتخطفهم [في الهواء] النسور، وسائر أنواع الطيور، ومن وصل إلى القاع، أفرسته السباع،

وفي هذه السنة أخذ الكتخدا سنان المشهور بلاد يافع، ودخلها قهراً وأخذها قسراً، ونسف جبالها نسفاً، وطفق بأهلها العاصين قتلاً وحتفاً، حتى أجافت تلك الشعاب، وشبعت السباع أعواماً من جثثهم، بحسب وصف الموزعي. انتفضت الحجرية مرة أخرى في السنة السادسة بعد الألف للهجرة، وسيطر أبناؤها على قلعة الحجرية، في الوادي تحت بفرس (جنوب بفرس)، ثم سيطروا على صبر، بقيادة الأمير علي الشرجبي بقية ص 12

## خذ لك نظرة وصلي على النبي!



عمر القاضي

العيد قرب يا خبيرة. من علامات العيد في الشارع اليمني أنك تشاهد صحنون الكعك والكيك ذهاباً وإياباً في الحارات، وبراميل الزبيب والجعالة ترتص على أركان الشوارع، والسيارات تكتظ في الجولات، وحجيج النسوان يفتش بسطات الثياب ليشاهدن أحدث البضائع والماركات ويعدن إلى منازلهن بقية ص 12



أحمد الحسيني

## ما الجديد؟

من بين جميع الذين يكون مؤخراتهم على مقاعد تحليلات الأجر اليومي في الفضائيات الناطقة بالعربية والذين يدجون تقاريرهم الحقوقية الدبقة بالعملات الصعبة عن تجنيد القاصرين وعمالة الأطفال وختان الأطفال، لم نجد واحداً يتحدث عن مجزرة أطفال صعدة وأشلاء الأجساد الغضة التي مزقتها قنابل طائرات تحالف الخوازيق السعوماراتي.

ليس جديداً أن تسكت أفواه تلك الحثالات عن الجريمة، بل الغريب أن لا يتباروا في تبريرها والحلف برؤوس أمهاتهم أن حافلة الأطفال في ضحيان كان يقودها أبو علي الحاكم، أو أن رئيس المجلس السياسي كان يعقد اجتماعاً مع كبار القادة العسكريين داخل الحافلة عندما استهدفتها مقاتلات التحالف.

كما أنه ليس في مذبحه الأطفال في ضحيان صعدة ما يكشف جديداً يلفت أنظار الخارج إلى همجية هذا العدوان، أو يلهب حماس الداخل لمواجهة، فالخارج يعرف أن هذا العدوان منذ اليوم الأول بقية ص 11

## «الشعراء» يحرص «السياسي الأعلى»

خاص

أصدر قطاع الشعراء والمنشدين في اليمن، الذي يرأسه الشاعر ضيف الله سلمان كتاباً بعنوان (صلوات حزن وغضب مع الرئيس الصمد الشهيد). وتضمن الكتاب الذي قام بجمعه وإعداده عبدالقوي محب الدين ومهدي أمين الجنيد، مراثيات الشعراء في الرئيس الشهيد صالح الصمد. النصوص المختلجة بين دفتي هذا الكتاب حضور مستنير للرئيس الشهيد... اختلاج حزن، كما هي عنفوان عهد يجري لمستقر القيم التي جسدها الصمد. يذكر أن «السياسي الأعلى» لم يواكب الحدث بأي إحتفائية تليق بمقام الراحل الكبير.

## حقائق أثبتتها العدوان

العدوان على اليمن في محطات وقضايا متنوعة أثبت جملة من القضايا المختلف فيها، والتي كان البعض يتردد في تصديقها، ومنها:

1 - إن داعش والقاعدة صناعة أمريكية، ويوم أعلن الشهيد القائد ذلك لم تستوعب بعض الأطراف هذا الطرح، حتى جاءت الأحداث وتبين فعلاً أن الجبهة العسكرية التي تقع الولايات المتحدة الأمريكية خلفها والسعودية معها نجد سلوك القاعدة وداعش ماثلة قولاً وفعلاً وأخلاقاً، بل تتم تغطيتها سياسياً وإنسانياً مروراً بسوريا والعراق، وحالياً في بلدنا اليمن.

2 - حيث يكون الاحتلال تقع الفوضى الأمنية والاعتقالات وتنبه الثروات ويزداد سوق الخناسة والارتزاق والخيانة، وتحدث عمليات الاختطاف للنساء والقتل اليومي والنهب والسلب وقطع الطرقات، وتنتشر الجماعات التكفيرية ويزدهر سوقها كأدوات يستخدمها الاحتلال لتدمير أية منطقة يدخلها.

بقية ص 13

الخدمة	مجاناً	مجاناً	مجاناً	مجاناً	مجاناً
فوترة	0	0	100	100	900 ريال
دفع مسبق	0	75	100	100	100 وحدة

• للاشتراك اتصل على 121\*3\*11 أو أرسل إلى 6662  
• يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون  
• يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية  
• تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة \*  
• لمزيد من المعلومات أرسل «سبافون بلاس» إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سبافون  
SABAFON  
أصالة وتواصل

www.sabafon.com

باقة شهرية 1000 ريال

مع فيسبوك بلاس مافيش بس

فيسبوك لامحدود

100+ ميجابايت

75+ دقيقة

300+ رسالة